



## بنسعيد: لسنا في صراع مع الجزائر

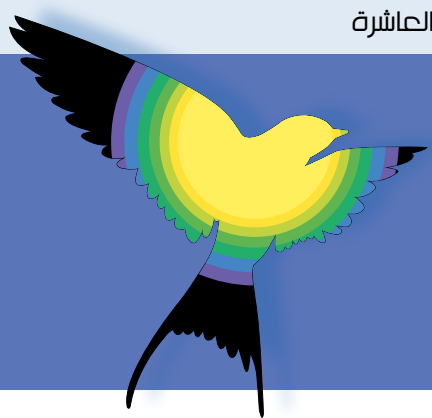
يقول وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي، محمد المهدي بنسعيد، لـ«العربي الجديد» إن بلاده ليست في صراع مع الجزائر. [7.6]



العدد 19 مايو/ أيار 2024 م 11 ذو القعدة 1445 هـ □ العدد 3548 السنة العاشرة

بعد هجرة شبان كثير، ومغادرة آخرين إلى القطاع الخاص، يزداد حضور المرأة السورية في الوظائف الحكومية بمناطق النظم.

11.10



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 19 May 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## العدوان على غزة

# المقاومة تعيق تقدم الاحتلال

في العدد

02

الاحتلال يستعين بطيرانه الحربي لاقتياله المقاومين في الضفة الغربية



19



نساء مخيم عين الحلوة يتضامن مع غزة

20



اطفال غزة... لحظات فرح تقاوم قسوة العدوان

22



«اللد»... عالم من دون نكبة فلسطين

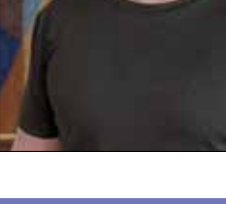
24

المولدين الاحمر... حراك ضد الوعي المرزف الذي كرسه الاستعمار



24

«بلوزة» زوكريغ... عن المركزية الأوروبية وإبادة الآخر



محادثات أميركية إيرانية لتجنب تصعيد الهجمات في المنطقة التفاصيل صفحة 3.2

خلافات كبيرة داخل حكومة الحرب الإسرائيلية... وتوقعات بتفككها قريباً

المقاومة تقصف عسقلان بالصواريخ وتعلن الإجهاز على 15 جندياً إسرائيلياً

عشرات الشهداء في غارات إسرائيلية... ومعارك عنيفة في جبالا ورفح

## بيت حانون الحصار القاتل

يواصل الاحتلال الإسرائيلي حصار بلدة بيت حانون، شمالي قطاع غزة، مع ما فيه من منع للحركة وتجويع وتهديدات يومية، بالتزامن مع استمرار عملياته العسكرية في مناطق الشمال.

19.18

زكية منصور (55 عاماً) فتاة الاحتلال التي من ابنائها في بيت حانون وهجرها مع أسرته إلى جباليا، 3 مايو 2024 (داود ابو الكاس/الناضول)

## الحدث

## أوكرانيا تخشى هجوماً روسياً واسع النطاق

«رغم ذلك فإن الوضع تحت السيطرة وأفضل من اليوم الأول» للهجوم، وذلك بفضل التعزيزات المنتشرة، واعتبر أن الأمر بات بالنسبة إلى أوكرانيا وحلفائها الغربيين متعلقاً بعدم إظهار ضعف، مطالباً بنظامي باتريوت مضادين للطائرات من أجل الدفاع عن الجنود في المنطقة. وأشار إلى أن بلاده ليس لديها سوى ربيع أنظمة الدفاع الجوي التي تحتاجها، مضيفاً أنها تحتاج أيضاً 120 إلى 130 طائرة من طراز «إف 16» لمواجهة القوة الجوية الروسية. (فرانس برس، رويترز)

منطقة خاركييف مجرد تمهيد لهجوم أوسع نطاقاً في الشمال والشرق. وأشار إلى أنه في هجوم خاركييف، الروس «أطلقوا عملياتهم، وهي يمكن أن تضم موجات عدة، وهذه هي الموجة الأولى». وكشف أن القوات الروسية توغلت ما بين خمسة إلى عشرة كيلومترات على طول الحدود الشمالية الشرقية، قبل أن توقفها القوات الأوكرانية. وأضاف: «لقد أوقفناهم. لن أقول إنه نجح (روسي) كبير، لكن علينا أن نقر بأنهم هم من يتوغلون في أرضنا، وليس العكس»، مؤكداً أن الوضع لم «يستقر» بعد، ومتابعاً:

خاركييف. وقالت: «حررت وحدات من مجموعة القوات الشمالية قرية ستاريتسيا في منطقة خاركييف وواصلت تقدمها في عمق دفاعات العدو». وأعلن حاكم المنطقة أوليغ سينيغوبوف، في بيان، أن عشرة آلاف شخص اضطروا للفرار من المنطقة، مؤكداً أن القوات الأوكرانية صدت محاولتين روسيتين لخرق خطوط التماس، وأن الوضع «تحت السيطرة». في هذا الوقت، أعرب زيلينسكي، في مقابلة مع وكالة فرانس برس، عن خشية من أن يكون الهجوم البري الذي بدأتها القوات الروسية في

في الوقت الذي كانت تعلن فيه وزارة الدفاع الروسية السيطرة على قرية إضافية في محور منطقة خاركييف شمال شرقي أوكرانيا، أعرب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي (الصورة) عن خشية من أن يكون الهجوم البري الذي بدأتها روسيا في خاركييف مجرد تمهيد لهجوم أوسع نطاقاً في الشمال والشرق، محذراً من أن كييف ليس لديها سوى ربيع أنظمة الدفاع الجوي التي تحتاجها لتصد على الجبهة. وأعلنت روسيا، أمس السبت، أنها سيطرت على قرية قرب فوفشانسك في منطقة



9 772056 637035 3 2

















## آراء

# عن تخبّطات الاحتلال

**حيات جاير**

يجمع كلُّ قيادة دولة الاحتلال الحاليين، وقواه السياسية، على هدف القضاء على فصائل المقاومة الفلسطينية، وفي مقدمتها حركة حماس، بما تضمّن قطاع غزة مستقبلاً، أي إمكانية لإدارتها قطاع غزة مستقبلاً، أو في ما يعرف إعلامياً بـ«اليوم التالي». يخفي هذا الإجماع القديم الجديد في طياته اختلافات عميقة قد تفتح الباب مستقبلاً على صراعات سياسية ربما تتجاوز الأوطى السياسية، لتصل إلى صدامات اجتماعية وقانونية بين حين وآخر، كما حصل في الأونة الأخيرة في مراسم التابين الرسمية لإحياء ذكرى قتل معارك الاحتلال وحروبه في يوم الاثنين الماضي (13 إبريل/ نيسان)، أفعياً، لظلم كان الخلاف السياسي الداخلي الصهيوني عميقاً بشأن الأسلوب والالتزام والأولويات، في مقابل إجماع عام على الأهداف المركزية، وفي مقدمتها القضاء على المقاومة الفلسطينية بجميع أسماها، وإسكائها ولإمطاعها، وأسس دولة الاحتلال. ورغم الخلافات المتعمقة بشأن الأسلوب الإنملي الصهيونياً، لم تحرق تلك الخلافات من دارة النقاش السياسي والتراتيق الإعلامي، إلا في مناسبات معدودة، كما في اغتيال إسحاق رابين في نوفمبر/ تشرين الثاني 1995، لكن، حتى تلك المناسبات المحدودة كانت ذات طبيعة فريدة أو فئوية ضيقة، لا تمثل تهديداً للاستقرار والسلم الداخلي، وفقاً لمصطلحات الاحتلال ذاته. أما اليوم فقد عبد الخلافات على الأسلوب والطريقة ستاراً يوجب خلافاتٍ أعمق بكثير، تشمل

طبيعة الدولة، والنظام القانوني، والمرجعية، والدور أو الرسالة، وهي خلافاًّ تعود بالاحتلال إلى بداياته الأولى، لكن، بطريقة أكثر حدّةً وعمفاًّ وتوتراً. فتح «طوفان الأقصى» باب تلك الخلافات على مصراعيه، رغم ما وُصف في الإعلام الصهيوتي في حينه بـ«الإجماع السياسي والاجتماعي»، الذي استغله كثيراً رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو الذي نجح في جعل القضاء على فصائل المقاومة، وتحديد حركة حماس، الهدف الأوحد للمرحلة الراهنة، ثمّ أخضع هدفًا ثانويًا آخر هو استعادة الأسرى والمعتقلين لدى فصائل المقاومة الفلسطينية، تحت ضغط عائلات الأسرى والمختطفين، وبعض الأطراف السياسية الداخلية والخارجية، لكنه أصرّ دائماً على أولوية القضاء على «حماس».

وروّج ذلك باعتباره بوابة استعادة الأسرى الوحيدة. نهرب نتينهاو كثيراً من نقاش «اليوم التالي» لأنه يترك حجم الصعد الصهيوني الداخلي بشأنه، أو بالأصح، بشأن مسائل عديدة جوهرية مرتبطة بهذا التصور، بين تصورات ثنارات الصهيونية اليمينية المتطالمة بضرورة إعادة الاستيطان واستوطنات إلى قطاع غزة، بعد تهجير أو قتل كلّ أو معظم سكانه من جهة، ودعوات محاكاة تجربة سلطة رام الله في قطاع غزة، بعد ضمّ مزيد من أراضي القطاع من ناحية ثانية، وتقسيم القطاع إلى قطاعات صغيرة، لكل منها سلطة إدارية غير أمينة، تخضع كلها لسلطة الاحتلال المباشرة من ناحية ثالثة، وأخيراً، دعوات إدارة القطاع عبر وسطاء خارجيين مضموني الولاة

للاحتلال، منهم بعض نظم الإقليم، بمشاركة الحدود، والدور أو الرسالة، وهي خلافاًّ الإمبريالي كاملاً، جزءاً مهماً من بنية الاحتلال ودوره ومستقبله، وضماناً شبه وحيد لاستمراره أيضاً. الألاف للنظر اليوم، أنّ حمل هذه التخبّرات ممثلة في حكومة الاحتلال، حكومة الطوارئ، كما في مجلس الحرب، ما يجعل من نقاش خطة الاحتلال لـ«اليوم التالي» أمراً معقداً وخطيراً، يحمل في طياته بذور انقسام عميق يصعب جبره سريعاً، لئلاّ يرفض نتينهاو خوض هذا النقاش، ويتمشك بشعار الإجماع الوحيد «القضاء على فصائل المقاومة الفلسطينية»، حتى لو أدى ذلك إلى تخييط في الخيط العمليانية، وفشل استخباريٍّ، وخسائر مبدمائية كان يمكن تلافيها، وتعدل في مكانة الاحتلال العالمية، خصوصاً على الصعيد الشعبي، ومخاطر تبدل في مكانة الاحتلال دولياً، حتى مع الولايات المتحدة، داهياً، رغم صعوبة ذلك قريباً، لكنه احتمال وارء

**بات نقاش «اليوم التالي» مفتوحاً بشأن مجمل المشروع الصهيوني ومستقبله، وحدوده، ودوره، وطبيعته، بل حتى استمراريته**

«

»

محاكاة تجربة سلطة رام الله في قطاع غزة، عبر مساعدتها في بسط نفوذها فيه، أو عبر سلطات محلية جديدة، معبراً أن قبول الصهيونية بكيان فلسطيني ما، أقل من دولة وأكثر من بلدية، ضرورة من ضرورات الحفاظ على علاقات الاحتلال الدولية، كما للإعلامية، ومع دفعها نحو اليمين المتطرف اليمينية، بعيداً، معتقدة أنّ اليمين الدينية المتزمنة المتذبذجة عليها سوف تحافظ على دور الاحتلال دولياً وإقليمياً من ناحية، كما سوف تحافظ على تماسك حاضنته الاجتماعية من ناحية ثانية. أما لتخبّار الليبرالي اليميني، المعروف إعلامياً بالتخبّار العلماني، فيسعى إلى

# عن ضحالة مؤسّسة تكوين في مصر

**عمار دويوب**

هناك جدلٌ قديمٌ، يدور بشأن العلاقة بين الثقافة والواقع، والثقافة والسلطة، والثقافة والوعي العام؛ وتتنقسم الاتجاهات بين اثنين، عريضين، أحدهما يقول بأنّ فصل الثقافة عن السلطة والواقع، وإنّ الثقافة لها مجالها الخاص، وفضايلها مرتبطة بامتياز، وفي هذا، تسجد تيارات ثقافية متعدّدة، تصويرية، وترانيمية، ودينية، وماركسية، ولبيرالية، ولا صلة لها بمشكلات واقع الناس، والواقع الاقتصادي والاجتماعي عموماً، واتجاه آخر، يرى أنّ لتلك المجالات فضاءها الثقافي، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، ولكنها مرتبطة مع بعضها من ناحية أخرى، أي منفصلة ومصلة؛ فهي نتاج الواقع، وتتغصن فيه ويتوسله وتغيره، وطبعاً، لبسناً معينين يلبسند ثم صلة الوثيقة بين الثقافة والسلطان مثلا، أو انحصاراً ملطفاً للثقافة عن باقي المجالات إنّ هذه الحالات المخترقة في الفهم، تفترضها الثقافة، ولكنها ذات تأثير هامشي، ولهذا نضعها جانباً.

حاولت الاستماع إلى بعض المُثَقِّفين، والمؤسّسين لـ«تكوين» في مصر، فهم اهدافهم، وفضايلهم، وماذا يبتغون من مؤسسة تكوين

الفكر، التي أطلقها في 4 مايو/ أيار الحالي، وتتعلّق الأهداف بأحوال الثقافة والفكر العربي، وبأنها في حالة ثرى لها، وبالتالي، ولأنّ الفكر في الحالة هذه، فالواقع العربي كلفته في حالة ريباً أيضاً، وإيقاف التدور، هذا، لا بد من فكر وثقافة جديدين، نجال من الثقافة والفكر اليمين، وتنشلتها مما هما وحدايتها الخاص، وفضايلها العربية المثامنة وأيدولوجياتها التي في الأحوال الكارمية والثقافة والفكر، وهي بالفعل كارثية، وفاقدة للمشاريع التاريخية، وكثير منها يدور حول قضايا ثقافية بامتياز، ودينية بشكل متّمسّ، ولا بد، بالفعل، من مواجهة هذه الأحوال، ولكن كيف المواجهة تلك؛ أتأسّس مؤسسات للفكر وقطبعة مع أزمات الواقع المُعقّدة، التي هي في أسبابها الأساسية نتاج الطغفات الخيمكة وأيدولوجياتها، وسياساتها التعليمية، وسبين شموليتها، التي تحكم بها المجتمعات، وتمنع عنها التعددية والنقاش والاختلاف، وبالعلم، كتّبل سلطات القضاء والصحافة والحرثيات، وبالتالي تمنع عمالة مجتمع منفتح، ويتم فيه تداول الأفكار والخلاف والنقاش والصراعات الفكرية... تلك الشمولية هي التي تدفع أغلبية الشعوب العربية نحو التديّن السياسي، والتطخيف، ويكل أشكال

«

»

عن الصمت تجاه ممارسات السلطة، وفي المستويات كافة، وحتى على المستوى الثقافي؛ والأسوأ، أنّ يُنظَر إلى أحوال الثقافة من خلال وعي الناس البسيط، وأنه لا بد من انتشالي تمنع وتمكثه وتظلمته، وتجاهل كامل أنّ ذلك الوعي هو نتاج الواقع بكنيته، وبالتالي، إنّ تغيير الوعي يتخلّب تغيير الواقع، وإن أسباب جموده الأساسية هي سياسات الأنظمة، وبالتالي، يصبح

(كاتب سوري)

«

»

محلّيّة ذات صلاحيات حكومية التدقيق في طيات نقل الكلية من متصرفية بيت المقدس، فكان دون ارتحال أشخاص كثيرة لليهود، وكان للتشيخ سليمان التاجي بتفاصيله دور في التخدير من الخطر الصهيوني، وكذلك فعل يوسف الولاقي ورومي الإسلامي، وسعيد المسحيد، والأراضي الخاصة لصغار الملاك الفلسطينيين، أمّا الحلبيات الكبيرة فقد تقاسما مآلا كبار من الفلسطينيّين و من العرب السوريين والنبائحين الذين تجمعت في ابيدهم الأراضي غالبا في ظلّ وحدة الأرض أيام الخلافة العثمانية. استطاعت عائلات ثرية ولبناينة امتلاك مساحات شاسعة من أراضي فلسطين، كماعائلات سرسق والعسري والقجاني والنعوري، وكانت عائلة صرح البيضاينة، المخرّفة من أصول صهيونية، صاحبة النصيب الأكبر في تلك الودعات التي لها لاحقا لتلخّص بعض الأراضي في فلسطين للمستوطنين اليهود، والصهياليّة المتسلّطن والمتمردين كالأخطبوط، ولم يكن قرار التملك أو البيع عملاً بأن الفردية العثمانية كانت تحرّم بيع أراضي فلسطين اليهودي كي لا تفقد سيطرتها عليها، واتخذ السلطان عبد الحميد الثاني التدابير القيدوي وطالوسها بإجراءات صارمة لمواجهة، وترأس الشيخ محمد طاهر الحسيني مفتي القدس سنّة 1897 في

«

»

عجالة، اكنفي بتذكّر السيد معوض بأنّ الأراضي الفلسطينية كانت في أثناء الحكم العثماني تتبع جهات عديدة لتأحية الملكية، هي: ملكيات إقطاعية يتقاسمها مآلا كبار فلسطينيون وعرب غير فلسطينيين، ثم أراضي الولاقي الإسلامي، وأراضي العنكاش المسيحية، والأراضي الخاصة لصغار الملاك الفلسطينيّين، أمّا الحلبيات الكبيرة فقد تقاسما مآلا كبار من الفلسطينيّين و من العرب السوريين والنبائحين الذين تجمعت في ابيدهم الأراضي غالبا في ظلّ وحدة الأرض أيام الخلافة العثمانية. استطاعت عائلات ثرية ولبناينة امتلاك مساحات شاسعة من أراضي فلسطين، كماعائلات سرسق والعسري والقجاني والنعوري، وكانت عائلة صرح البيضاينة، المخرّفة من أصول صهيونية، صاحبة النصيب الأكبر في تلك الودعات التي لها لاحقا لتلخّص بعض الأراضي في فلسطين للمستوطنين اليهود، والصهياليّة المتسلّطن والمتمردين كالأخطبوط، ولم يكن قرار التملك أو البيع عملاً بأن الفردية العثمانية كانت تحرّم بيع أراضي فلسطين اليهودي كي لا تفقد سيطرتها عليها، واتخذ السلطان عبد الحميد الثاني التدابير القيدوي وطالوسها بإجراءات صارمة لمواجهة، وترأس الشيخ محمد طاهر الحسيني مفتي القدس سنّة 1897 في

«

»

البريطاني هما «المخرّان» المتآمران الملكية بعض الأراضي في فلسطين للمستوطنين اليهود، والصهياليّة المتسلّطن والمتمردين كالأخطبوط، ولم يكن قرار التملك أو البيع عملاً بأن الفردية العثمانية كانت تحرّم بيع أراضي فلسطين اليهودي كي لا تفقد سيطرتها عليها، واتخذ السلطان عبد الحميد الثاني التدابير القيدوي وطالوسها بإجراءات صارمة لمواجهة، وترأس الشيخ محمد طاهر الحسيني مفتي القدس سنّة 1897 في

المطابق
العنكاش (الربيع)، لندن
West end 2011 1567794 - 096611442402
البريد الإلكتروني:
Email: info@alaraby.co.uk
للتاشراكات:
alaraby.co.uk/subscriptions
هاتف:
97440190635 - جوال:
9745005997
الفاكس:
00974190600

## محتوى

**برد خريفى غير معتاد يحتاج اميركا الجنوبية**

تجتاح موجة باردة مفاجئة أجزاء من أميركا الجنوبية غير المعتادة منذ هذا الطقس في هذا الوقت من العام، متآنرة بسلسلة من الكتل الهوائية القطبية التي تتحرك فوق جنوب القارة. ويستعد مواطنو تشيلي لأشدّ موسم خريف برودة منذ أكثر من 70 عاماً، إذ انخفضت درجات الحرارة إلى درجة التجمّد تقريبا، وأصدرت السلطات تنبيهات بشأن الطقس البارد في معظم أنحاء البلاد. ويُعدّ ذلك أحدث مثال على الطقس المتطرف نتيجة تغير المناخ، إذ تجتاح موجة حارة المسكيد حالياً، في حين تتعرض البرازيل لعواصف مطريرة. (أسوشيتد برس)

# نفاذ المخزونات الإغاثية في غزة

معبر كرم أبو سالم التجاري، وسط تخذيرات من كارثة إنسانية غير مسبوقّة. وتواصل إسرائيل الحرب على غزة رغم صدور قرار من مجلس الأمن الدولي بوقف القتال، ورغم أنّ محكمة العدل الدولية طالبت بتدابير فورية لمنع وقوع أعمال «إبادة جماعية»، وتحسين الوضع الإنساني. (قنا، الأناضول)

«

»

من «تصعيد النشاط العسكري الإسرائيلي في مدينة رفح يهدد بتوقف العمليات الإنسانية في قطاع غزة»، وطالب بفتح نقاط عبور إضافية، واصفاً للعبار بأنها «شريان حياة للفلسطينيين». واحتل الجيش الإسرائيلي في 7 مايو/ أيار، مضيفاً أنه «مع حظر دخول المساعدات لا يمكن يتضح بعد موعد توزيع تلك المساعدات على السكان، وحذر برنامج الأغذية العالمي، الجمعة،

لسد احتياجاتهم». ووصلت عشرات الشاحنات المحملة بالمساعدات الإنسانية، مساء الجمعة، إلى مخازن تابعة للأمم المتحدة في مدينة دير البلح (وسط)، بعد قترع حملة أول سفينة مساعدات من الرصيف العائم على شواطئ القطاع، ولم يتضح بعد موعد توزيع تلك المساعدات على السكان، وحذر برنامج الأغذية العالمي، الجمعة،

اعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا»، السبت، نفاذ جميع مخزوناته الإغاثية في قطاع غزة قائلاً «إنه لم يبق شيء

تقريباً لتوزيعه في القطاع». وأوضح المكتب الأمني أن وضع المياه والصرف الصحي يتدهور بسرعة، كما حظر العالم اجتمع، لئلاّ، يات نقاش «اليوم التالي» نقاشاً مفتوحاً حول حمل المشروع الصهيوني ومستقبله، وحدوده، ودوره، وطبيعته، بل حتى استمراريته، كذلك يزيد صمود الشعب الفلسطيني، وبسالة مقاومته والمراة، واستقلالية السلطات الأربع، مع الحفاظ على طابع الدولة الدينية والعنصرية، كما جسده قانون القومية؛ إذ يعتبر هذا التخبّار علاقات الاحتلال الخارجية، وتحديدأ علاقته بأميركا، ودوره

«

»

توجّه فكري كهذا لأصحاب مؤسسة تكوين الفكر، من دعاء دفع العربية، ورفض أن يكون في مقدمتها أي حصان، وهم يعمدون أن لا



بلاطرونه(رفيحا من الخبر خارج الخيمة (احسن جديد) (الأناضول)

# اليمن: الانقسام السياسي دمرّ التعليم

**لتر: فخر العرب**

«

»

طالب القيادي في جماعة الحوثيين، محمد علي الحوثي. وزارته التربوية والتعليم في حكومة صنعاء بمنح طلاب الصف الثالث الثانوي والتاسع الأساسي عشر درجات، كونهم عاشوا ولا يزالون يعيشون في ظروف الحرب منذ عام 2015، والتي تسببت أيضاً بطوارئ وإخبات وشائخية لا لحل لها في زمن التغيير. عدد من المدارس، ويلخص هذا الطلب حالة العين السائدة في قطاع التعليم باليمن منذ اندلاع الحرب، سواء في مناطق سيطرة الحوثيين أو مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، حيث التقت الحرب المتدلّعة منذ 9 سنوات بظلالها على العملية التعليمية التي شهدت تدهوراً ترافق مع تسرب مئات الآلا الأطفال من المدارس.

وتشكلت منظمات محلية ودولية أخيراً عن زيادة أعداد الأطفال غير المتحقّقين بالمدارس، وبينما تشير أرقام محلية إلى تسرب 3 ملايين طفل، كتبت منظمة الأمم المتحدة للتعليم «يونسيف»، عن نمصة «كيس» في إربل/ نيسان الماضي، أن أكثر من 4,5 ملايين طفل في اليمن يوجدون خارج المدرسة بسبب تداعيات الصراع. وقُدّرت منظمة «إنقاذ الأطفال» وجود اثنين من كل خمسة أطفال خارج المدارس. ووفقاً للتقرير الرسمي، هناك أكثر من 2,6 مليون طفل يعني في سن التعليم خارج

## مظاهر التدمير

منذ اندلاع الحرب في عام 2015، توقف تنفيذ المشاريع المتعلّقة بالتعليم في اليمن، ويعتبر التعليم الاساسي اكر المتضررين، ومث بين مظاهر التدمير الانقسام في رسم الخطط والاسرار لنتيجات الجدية التي تراجم الأزمات وحالات الطوارئ، والصرف حكوميا صنعاء وعدن عن الاهتمام بالتعليم لحساب تنويم الحرب.

«

»

الإستجابة الإنسانية، لكنها واجهت معضلات وتحديات سياسية وأيدولوجية كثيرة، لذا تعدد الدول المانحة على المنظمات المتأسّطة على الأهداف في رسم الخطط وتنفيذ البرامج التعليمية». بيانع: «إصلاح العملية التعليمية يبدأ بإلزام المانحين والمنظمات التعليمية بمساعدة ومدن يوضع ميثاق شرف وميادئ ميثية تعهد التعليم عن الصراعات السياسية والمناطقية والمذهبية، ووضع خطط في المؤازرات لتحويل التعليم الأساسي والثانوي، ومنح المعلمين روايت تكفي لتوفير احتياجاتهم».

## مجتمع

### تحقيقاً

قبل العدوان الإسرائيلي، كانت بلدة بيت حانون تشتهر بـ«بلدات قطاع غزة بكثرة المزروعات، إذ تنتشر النباتات في شوارعها، لكن سكانها لا يجدون الطعام حالياً بسبب الحصار المفروض عليهم

# حصار

# بيت حانون

غزة. احمد باهي

تُحاصر قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي بلدة بيت حانون في أقصى شمال قطاع غزة منذ أسبوع كامل، وتسيطر على جميع مداخل البلدة ومخارجها، وتمنع السكان من مغادرتها بالتزامن مع استمرار العمليات العسكرية على مناطق شمال القطاع، التي تتركز على بلدة ومخيم جباليا.

تضُم بيت حانون عشرات الآلاف من الأشخاص، والكثير منهم كانوا نازحين عادوا إلى البلدة عقب انتهاء العمليات العسكرية الإسرائيلية في الشمال منتصف الشهر الماضي، لكن هؤلاء جميعا معرضون حالياً لخطر الموت، ويعيش أغلبهم في وضع إنساني صعب تحت الحصار الشديد. ووصلت استغاثة عدد من سكان البلدة إلى المنظمات الإنسانية المحلية وإلى المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، تفيد بمحاصرة البلدات الاحتلال لكل مداخل بيت حانون، وأنه لا يصل إليهم طعام أو شراب منذ أسبوع كامل، ويأكلون عيشون على أعقاب الموت، بينما تطلق طائرات الاحتلال الإسرائيلية النار على أي شخص يقرب من مداخل البلدة، وتزيد المخاطر مع عدم وجود أية وسيلة للرعاية الطبية في المنطقة بعد تدمير جيش الاحتلال مستشفى بيت حانون، وتوقف المركز الصحي الصغير الذي كان يتولى مهام الإسعافات الأولية، بينما يحبس سكان البلدة أن يكتفى الاحتلال إطلاق النار، فيوقع مصابين وشهداء بينهم و«ليوم السابع على التوالي، واصلت قوات الاحتلال سيطرتها على شارع الهوجا في وسط مخيم جباليا، وعلى مستشفى الجن الذي كان يضم مئات النازحين، وكذلك جنوب حي القصاصيب، ومنطقة تل الزعتر، ومنطقة مدارس وكالة «أونروا» المعروفة باسم منطقة حصدان، وشارع الجمارنة، وهو بذلك يحتل جميع الطرق المؤدية إلى بيت حانون.

ودمر الاحتلال كل أبراج الإرسال الخاصة بشبكات الاتصالات الفلسطينية في المنطقة، ما يفاقم من أزمة السكان الذين لا يملكون حتى التواصل مع ذويهم، ولا يملكون وسيلة طلب النجدة من بين هؤلاء إبراهيم المصري (40 سنة)، وهو أحد المصابين بالحصر داخل بيت حانون.

أصيب المصري قبل أسبوعين بالقرب من الطريق الشرقي لبلدة جباليا، وقد تلقى العلاج في مستشفى شمال عدوان، وهو المستشفى الوحيد الذي يعمل في محافظة شمال قطاع غزة، لكنه كان يجب عليه أن

يظل على تواصل مع طبيبه المعالج لأنه تعرض لإصابة بالغة في ساقه، نتج عنها قطع في بعض أوردة العضلات كذلك سببت التهابات شديدة.

يقول المصري لـ«العربي الجديد»: «البلدة محاصرة من كل الاتجاهات، فمن الاتجاه الشمالي يقع مخبر بيت حانون (إيريز) على بعد كيلو متر واحد، ولا أحد يستطيع الإقتراب منه، لأن المنطقة كلها تحولت إلى منطقة عسكرية، والمزارل القريبة كلها مدمرة. ومن الشرق، حول الاحتلال المنطقة إلى منطقة عازلة، وتوجد فيها عشرات الاليمات العسكرية، ومن الناحية الغربية يوجد تدمير جيش الاحتلال مستشفى بيت حانون، وتوقف المركز الصحي الصغير الذي كان يتولى مهام الإسعافات الأولية، بينما يحبس سكان البلدة أن تستطيع حتى الإقتراب»، يضيف «عشرات المصابين منطلي في البلدة يحتاجون إلى العلاج الدوري، لكنهم الآن بلا شيء، ذلك تعاني من الجوع والعطش، فمُنذ أيام لم يدخل إلى البلدة شيء، أعاني من الإم إصابتي مع معاناتي من الجوع والعطش، كذلك تواصل طائرات



كثير من سكانها الراغبين في البقاء فيها رغم الدمار الذي حل بمعظم المباني، ويقم الآلاف حالياً داخل مدرستين، هما مدرسة مهديا الشوا الثانوية للبنين ومدرسة غازي حانون، واقتحح عدداً من المدارس التي تُؤوي النازحين، واعتقل العشرات بعد أن جردوهم من ملابسهم، وحول مراكز الإيواء إلى مراكز تحقيق، وجرى التحقيق مع المئات، بمن فيهم النساء والأطفال، قبل إجبارهم على النزوح باتجاه مخيم جباليا، ومناطق في مدينة غزة، لكن بعد ثلاثة أيام، انسحبت قوات الاحتلال من البلدة، وعاد

كثير من سكانها الراغبين في البقاء فيها رغم الدمار الذي حل بمعظم المباني، ويقم الآلاف حالياً داخل مدرستين، هما مدرسة مهديا الشوا الثانوية للبنين ومدرسة غازي حانون، واقتحح عدداً من المدارس التي تُؤوي النازحين، واعتقل العشرات بعد أن جردوهم من ملابسهم، وحول مراكز الإيواء إلى مراكز تحقيق، وجرى التحقيق مع المئات، بمن فيهم النساء والأطفال، قبل إجبارهم على النزوح باتجاه مخيم جباليا، ومناطق في مدينة غزة، لكن بعد ثلاثة أيام، انسحبت قوات الاحتلال من البلدة، وعاد

كثير من سكانها الراغبين في البقاء فيها رغم الدمار الذي حل بمعظم المباني، ويقم الآلاف حالياً داخل مدرستين، هما مدرسة مهديا الشوا الثانوية للبنين ومدرسة غازي حانون، واقتحح عدداً من المدارس التي تُؤوي النازحين، واعتقل العشرات بعد أن جردوهم من ملابسهم، وحول مراكز الإيواء إلى مراكز تحقيق، وجرى التحقيق مع المئات، بمن فيهم النساء والأطفال، قبل إجبارهم على النزوح باتجاه مخيم جباليا، ومناطق في مدينة غزة، لكن بعد ثلاثة أيام، انسحبت قوات الاحتلال من البلدة، وعاد

كثير من سكانها الراغبين في البقاء فيها رغم الدمار الذي حل بمعظم المباني، ويقم الآلاف حالياً داخل مدرستين، هما مدرسة مهديا الشوا الثانوية للبنين ومدرسة غازي حانون، واقتحح عدداً من المدارس التي تُؤوي النازحين، واعتقل العشرات بعد أن جردوهم من ملابسهم، وحول مراكز الإيواء إلى مراكز تحقيق، وجرى التحقيق مع المئات، بمن فيهم النساء والأطفال، قبل إجبارهم على النزوح باتجاه مخيم جباليا، ومناطق في مدينة غزة، لكن بعد ثلاثة أيام، انسحبت قوات الاحتلال من البلدة، وعاد



يحاصر جيش الاحتلال جميع مداخل بيت حانون (مصطفى الزوم/ الأناضول)

لـ«العربي الجديد»: «إن كان يمكنكم أغذية قليلة اشترافها من سوق مخيم جباليا قبل عشرة أيام، قبل تدمير السوق في العملية الإسرائيلية الحالية.

يقول الكفارنة لـ«العربي الجديد»: «لا يوجد طعام ولا مياه في بيت حانون، وكلنا نعتمد على بلدة بيت لاهيا أو مخيم جباليا للبنين وقوات الاحتلال لنعلم أننا عدنا إلى البلدة لأنه لا مكان يؤويها خارجها».

ومع دخول الشهر الثامن على التوالي من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ضفت بلدة بيت حانون إحدى أكثر بلدات وقرى القطاع تعرضاً للتطهير العرقي، وتجاوزت نسبة التدمير فيها 90 في المائة، استناداً إلى تقرير الجيش الإسرائيلي الحكومي في غزة، وهي أول بلدة تعرضت للتدمير المباشر، وإجبار سكانها على النزوح، كذلك كان مستشفى بيت حانون التخصصي أول مستشفى في قطاع غزة يخرج عن الخدمة. داخل إحدى الخيام التي نصبها سكان بيت حانون بالقرب من منازلهم في «شارع المصريين»، يوجد عماد الكفارنة (56 سنة) حالياً، وكان قد غادر البلدة الشهر الماضي بعد العملية العسكرية الإسرائيلية، ثم عاد برفقة خمسة من أفراد أسرته لأنهم لم يجدوا مكاناً يؤويهم في المنطقة الشمالية شبه المدمرة بالكامل، ما جعله يفضل العودة إلى بيت حانون، لكنه يعاني مع أسرته من الجوع، ويؤكد أن الطعام المتوافر

## تسيطر قوات الاحتلال على جميع الطرق المؤدية إلى بيت حانون ضفت بيت حانون إحدى أكثر بلدات قطاع غزة تعرضاً للتدمير

بعد أن جرف المزروعات والأشجار، وحين حاول بعض أصحابها العودة إليها أطلق عليهم النار، وأصاب كافرين، كان منهم شقيقى وعدد من أبناء عمي».

وتعتبر بيت حانون بلدة زراعية، إذ تشكل الأراضي الزراعية نصف مساحتها، ويعرض سكانها منذ الانتفاضة الثانية في عام 2000، لانتهاكات إسرائيلية متكررة، ويحترقون في كل عدوان على القطاع على الشّرح، ويدمر الاحتلال منازلهم، فيما يُعاد إعمار منازلها قبل كل عدوان إسرائيلي، ويحصد تلك المنازل دوماً الاحتلال أكثر من لعدوان، ويسقط بعضها كمنطقة عسكرية

تطالب نساء مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بوقف العدوان الإسرائيلي على بلدات تهدف إلى تخفيف معاناة أهل القطاع

صدا. انتصار الحنا

جددت نساء شاركن في اعتصام تضامني مع أهل قطاع غزة نظمته جمعية رينوثونة للتنمية وجمعية الأبراج النسائية في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، رفع الصوت للمطالبة بوقف الحرب، وعودة النازحين إلى بيوتهم واستئناف الحياة في أنحاء القطاع.

وأبدت المشاركات أسفهن لعدم الاستماع للمناشدات التي تطلق منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي لوقف الحرب على غزة، والتي طالوت البشر والحجر، وانتهاء الإباداة الجماعية التي ينفذها العدو الصهيوني في حق الأبرياء، والتي يقن إن «العالم يفرج عليها بدم بارد، وعلى جنود أهل غزة وقتلهم بالتدمير المنهج لكل شيء يتواجد فوق الأرض وتحته».

وسبق أن أطلقت حملات في مخيم عين الحلوة هدفت إلى المساهمة في تخفيف معاناة الأهل في غزة، ودعم صمودهم في مواجهة العدو، وتكريس مبادئ التكافل بين أبناء الأمة كي يحمل الجميع البهْم والغضبة، ويوصلون رسالة تُفيد بانهم مع أبناء غزة، ولن يقفوا متفرجين حيال التفتك والتجوع.

تقول هناء خالد مبروكة، المحتردة من بلدة المزرعة بقطاع عكا الفلسطيني، لـ«العربي الجديد»: «لم نعد نستطيع تحمل المشاهد المؤلمة على شاشات التلفزيون وسط الصمت الدولي الرهيب، إذ يتعرض الغزيون لأشيع أنواع العنف والقتل والتجهير، ويواجهون انعدام الغذاء والمأوى والدواء وحبس الأطفال، فالمواد الغذائية تكاد أن تكون شبه معدومة في ظل عدم إدخال كميات منها إلى غزة، بسبب حصار الاحتلال الصهيوني وتعتدق قواته استهداف كمياتها أو استهداف العاملين المكلفين بإيصالها، لذا لا بد أن ترفع الصوت ونضغط على المؤسسات الدولية للعمل للوقف الإباداة الجماعية التي تحصل في حق النساء»، تضيف: «كلنا نعتمد سابقاً بان وقع النكبة التي حصلت قبل 76 عاماً كبير جداً، في ظل معرفتنا بأن الجوع وما حصل خلال هذه النكبة، لكننا اكتشفنا أن ما يحصل في غزة حالياً وسط صمت عربي ودولي أكبر وأعظم مما حصل سابقاً، عرفنا اليوم لماذا لجا الشعب الفلسطيني إلى دول مجاورة، فهو واجه النكبة التي حصلت قبل الموت في حروب العدو الصهيوني، ما يحصل في غزة مصيبة يجب أن تتوقف كي تعود الحياة إلى غزة، ويعود الناس إلى بيوتهم والأطفال إلى مدارسهم، نعلم أن الجرح والوجع كبيرين، لكن شعبنا في غزة فضل الصمود على أن يلجأ مرة ثالثة كي لا يتعرض لإهانة، كما حصل لنا في الشتات».

وتقول إيمان المصري، المحتردة من بلدة خنف بفلسطين، لـ«العربي الجديد»: «شاركت في هذا الاعتصام من أجل مساندة ودعم أهل غزة، والتضديد بالمذبحة التي تحصل في حقهم.

## نساء مخيم عين الحلوة يتضامننّ مع غزة

تحصل الحرب في غزة أمام مرأى العالم الغدائية التي يمنع العدو الصهيوني إرخالها إلى غزة كي تُخضع شعبنا، وتجنّره على ترك غزة واللجوء إلى دول مجاورة، لكن شعبنا لم يستسلم أمام هذه الإباداة، ولن يترك أرضه مهما حصل»، تتابع: «يواجه شعبنا في غزة الأسلحة الفتاكة للعدو الصهيوني، ولا يملك أي مكان آمن لإيوائه، فالعدو استهدفهم حتى في مدارس وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) والمستشفيات والمساجد، كما لحق بهم إلى الخيام، وأمام ما يحصل في غزة، ومنع كل ما يحتاجه شعبنا من مستلزمات حياتية، نقول للعالم الذي يرى ويسمع كل ما يحدث في غزة أنه يجب أن يتحرك بسرعة من أجل وقف الإباداة الجماعية التي ينفذها العدو، ونطالب أيضاً بإبادة منهجية عنوانية بنفذهما العدو الصهيوني أمام عيون العالم. نطالب المؤسسات العاملة في الشأن الإنساني بان تضغط على العدو من أجل إصدار



الاعتصام في مخيم عين الحلوة (العربي الجديد)



تظلم بوقف الحرب في غزة (العربي الجديد)

الأجهزة الأمنية خطط واضحة لمتابعة ملفات تلك الجرائم»، ويضيف: «لا نعلم ولحقاً، لكني اعتقد أن ما حققته أجهزة الأمن اليوم مهم، وخطوة في الطريق الصحيح»، ويشيد العمودي بجهود الأجهزة الأمنية في مختلف أنحاء البلاد مضيفاً: «في حال استمر العمل على هذه الوتيرة، فسكون هذا إنجازاً كبيراً، ويجب أن تتمدد ملاحقة الجرائم السافرة الخاصة بالقتل والسرقة والتجديات الأخرى لتشمل مناطق أخرى غير المدن الكبرى مثل طرابلس وبنغازي، وأن يضم مناطق الجنوب خصوصاً، وهذا سيعد شعوراً يعزز الأملتين بين الناس، بينما يختلف الوضع في خصوص الجماعة المتصلة باطراف الصراع، ومن الحكمة أن يُؤجل النظر فيها إلى مراحل لاحقة لضمان عدم حصرها في الاستقراء النسبي الحاصل حالياً في الجهازين الأمني والقضائي».

المحكمة أن يُؤجل النظر فيها إلى مراحل لاحقة لضمان عدم حصرها في الاستقراء النسبي الحاصل حالياً في الجهازين الأمني والقضائي».

المحكمة أن يُؤجل النظر فيها إلى مراحل لاحقة لضمان عدم حصرها في الاستقراء النسبي الحاصل حالياً في الجهازين الأمني والقضائي».

# أجهزة الأمن الليبية تعتقل متورطين في جرائم جنائية قديمة



زادت حملات الأمنية أخيراً في ليبيا (محمود تركية، فرانس برس)

تشط الأجهزة الامنية في ليبيا في متابعة ملف عبر تنفيذ اعتقالات بحق المتهمين الفارين في مختلف أنحاء البلاد، وبعض تلك الجرائم يعود إلى أكثر من عشر سنوات

طرابلس. اسلمة علي

قبل أكثر من عامين، فتحت الأجهزة الأمنية الليبية، سواء التابعة لسلطات الغرب أو الشرق، ملف الجرائم مجهولة الفاعلين، وأطلقت حملات ملاحقة للمتهمين الفارين منذ سنوات، وأعلنت القبض على أعداد منهم، وأعلنت مديرية أمن النواحي الأربعة، جنوب شرق طرابلس، الأسبوع الماضي، القبض على 21 متهماً، بالتزامن مع إعلان مديرية أمن بنغازي القبض على متهم في قضية قتل جرت قبل أربع سنوات، وفي طرابلس، أدى القبض على منهم مطلوب منذ سنوات في جرائم تتعلق بالملحومات المخدرات إلى القبض على أفراد من شبكة لبيع الحبوب المخدرة في عدد من أحياء العاصمة. وشهدت الأشهر الأولى من العام الحالي متابعة واسعة لمتهمين وموقوفين في جرائم وقعت قبل سنوات، وجرى القبض على عدد منهم، وأدين بعضهم قضائياً

## قبض الجهات الامنية على عشرات المتورطين في جرائم جنائية سابقة تجرى عمليات القبض بناء على بلاغات لدى الشرطة او اوامر من النيابة

في سبتمبر/أيلول، ومقر وزارة الخارجية في ديسمبر/كانون الأول من العام نفسه، وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، أعلن جهاز أمنى تابع لوزارة الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية القبض على أحد عناصر مليشيا «الكتائب»، وهو من



لعبت فتيات على شاطئ البحر (محمد عابد/فرانس برس)

# أطفال غزة

## لحظات فرح تقاوم قسوة العدوان

تضرر جميع سكان قطاع غزة من العدوان الإسرائيلي المتواصل وتدابيرته الكارثية، لكن الضرر على الأطفال مضاعف، وفي بعض الحالات لا يمكن تخيل حجمه أو حداثته، فقد فقد أكثر من 10 آلاف طفل حياتهم، وأصيب أكثر من ضعف هذا الرقم، ويات عشرات الآلاف مهجرين، والكثير منهم يعيشون في خيام لا تتوفر فيها أدنى مقومات الحياة الأساسية.

فقد بعض الأطفال ذويهم أو أصدقائهم وجيرانهم، كما فقد الكثير منهم منازلهم، ومدارسهم، ومعها أراضهم الشخصية والعاجم، وفقدوا الأمن والاستقرار. وآلاف من أطفال غزة حالياً مضطرون إلى القيام بهماء لا تتحملها أجسادهم الصغيرة، مثل توفير الطعام والماء لآسرهم، أو رعاية أفراد صغر من عائلاتهم.

رغم كل ذلك، ما زالت هناك مظاهر نهم طفولية في القطاع شبه الدر، وما زال الأطفال يتمتعون بالحياة من خلال ممارسة ألعاب بسيطة، أو أنشطة عفوية، وبعضهم يحافظ على سلامة لعبته المفضلة، ويحملها معه في كل نزوح جديد.

في كل مركز إيواء أو تجمع خيام في قطاع غزة، من رفح إلى خان يونس ودير البلح، يستجد الأطفال بتجمعون لممارسة العاجم، وحوالون الترويح عن أنفسهم بما يتوفر من وسائل، وإن لم تتوفر لهم أية وسائل، فإنهم يجترونها، أو يلجؤون إلى الألعاب الجماعية التي لا تحتاج إلى أدوات ومستلزمات، كما يحرص بعضهم على الاستمتاع بمياه البحر في حال كان ماوى أسرته قريبا من الشاطئ، حتى إن بعضهم يستغلون ركاب المنازل الدر في اللعب.

(العربي الجديد)



يلعب مع شقيقه الأصغر برن الخيام (محمد/فوتي/غيتي)



ملعبة السباحة في الصيف (حسن جوده/الناشون)



لعبو بـ«السكرتير» قرب الركام (محمد عابد/فرانس برس)



لعب جماعي في مدرسة البوا (عابد/الناشون)



يستغلون كل ما يتوفر للعب (فرانس برس)

## MEDIA

### أخبار

أفادت «وول ستريت جورنال» الجمعة، بأن «مايكروسوفت» تعزم طرح الإصدار التالي من لعبة الفيديو «كوك اوف ديوتيز» على خدمة الاشتراك التابعة لها بدلا من النهج القديم ببيعها حسب الطلب فقط. حذقت اللعبة إيرادات تزيد عن 30 مليار دولار.

حذر رئيس جهاز الاستخبارات الأمنية الكندي، ديفيد فيغنون، الكنديين من استخدام «تيك توك»، وقال إن بيانات مستخدميه هذا التطبيق المملوك لشركة باياندانس الصينية «ماتحة لحكومة الصين» وذلك في مقابلة مع قناة «سي بي سي» بثت يوم أمس السبت.

اعلن الرئيس التنفيذي لـ«تيسلا»، الميلاردير إيلون ماسك، الجمعة، عبر منصة إكس أن كل النظمة الأساسية لشركته الاجتماعية المعروفة سابقا باسم تويتر بانت فاعلة تحت اسمها «X.com»، وهو ما يفكّل رسميا الهوية الجديدة للمنصة بصورة كاملة.

تخبر «تيك توك» قدرة المستخدمين على تحريك مقاطع فيديو مدتها 60 دقيقة، في سعيها لمنافسة «يو تيوب». وتأتج العيزة لمجموعة محدودة من المستخدمين في اسواق محددة، وتقول المنصة إنها ليس لديها أي خطط فورية لاتاحة العيزة على نطاق واسع.

# ذكاء «غوغل» الاصطناعي يقلق المؤسسات الإعلامية

## تعزز شركة غوغل جهودها في مجال الذكاء الاصطناعي، لتثبت نفسها في هذا السباق الذي يصبح أكثر شراسة كل يوم، لكن التغييرات في محركها للبحث تقلق المؤسسات الإعلامية

أوبن إيه إي، بدعم من شركة مايكروسوفت، عام 2022. وأضافوا: «هذا أرادوا، الثلاثاء، إيصال رسالتهم عن الذكاء الاصطناعي، حتى لو كان ذلك يعني تحديد نموذج اقتصادي في مرحلة تالية». كذلك، يرى أن الفجوة تتسع بين كبار اللاعبين في مجال الإنترنت ووسائل الإعلام، والشركات، والمبتكرين «الذين لا يملكون أصلاً

### نتائج الذكاء الاصطناعي تسبب المواقع الإخبارية

أوبن إيه إي، بدعم من شركة مايكروسوفت، عام 2022. وأضافوا: «هذا أرادوا، الثلاثاء، إيصال رسالتهم عن الذكاء الاصطناعي، حتى لو كان ذلك يعني تحديد نموذج اقتصادي في مرحلة تالية». كذلك، يرى أن الفجوة تتسع بين كبار اللاعبين في مجال الإنترنت ووسائل الإعلام، والشركات، والمبتكرين «الذين لا يملكون أصلاً

أوبن إيه إي، بدعم من شركة مايكروسوفت، عام 2022. وأضافوا: «هذا أرادوا، الثلاثاء، إيصال رسالتهم عن الذكاء الاصطناعي، حتى لو كان ذلك يعني تحديد نموذج اقتصادي في مرحلة تالية». كذلك، يرى أن الفجوة تتسع بين كبار اللاعبين في مجال الإنترنت ووسائل الإعلام، والشركات، والمبتكرين «الذين لا يملكون أصلاً



امام مقر «غوغل» في ولاية كاليفورنيا الأمريكية (مطروم كوسكوف/الناشون)

أوبن إيه إي، بدعم من شركة مايكروسوفت، عام 2022. وأضافوا: «هذا أرادوا، الثلاثاء، إيصال رسالتهم عن الذكاء الاصطناعي، حتى لو كان ذلك يعني تحديد نموذج اقتصادي في مرحلة تالية». كذلك، يرى أن الفجوة تتسع بين كبار اللاعبين في مجال الإنترنت ووسائل الإعلام، والشركات، والمبتكرين «الذين لا يملكون أصلاً

# حرية الصحافة تواجه ضغوطاً متزايدة في عهد ميلوني

حذرت مجموعة من المنظمات غير الحكومية الأوروبية، الجمعة، بعد زيارة طارئة لتقصي الحقائق، من أن حرية الإعلام تتعرض لضغوط متزايدة في إيطاليا منذ تولي حكومة جورجيا ميلوني البعيدة المطرقة السلطة. وسلط الضوء من بين مخاوفهم على استمرار تجريم التشهير -وهو قانون استخدمته ميلوني نفسها ضد صحافيي يميني، وسجل مشروع المراقبة التابع للحزب الأوروبي لحرية الصحافة والإعلام الذي يوق الحريات التي تؤثر في حرية الإعلام، مثل الإجراءات القانونية والتدخل التحريري والاعتداءات الجسدية، ارتفاعاً كبيراً في أعداد الحوادث في إيطاليا من 46 عام 2022 إلى 80 عام 2023، وهناك 49 حادثاً حتى الآن هذا العام. وتولت ميلوني، زعيمة حزب «أخوة إيطاليا» اليميني المتطرف، منصب رئيسة حكومة ائتلافية يمينية متشددة في أكتوبر/ تشرين الأول 2022.

ومن بين المخاوف الرئيسية للمنظمات غير الحكومية، النفوذ السياسي المتزايد على شبكة الإذاعة والتلفزيون الحكومية الإيطالية («إي تي في» التي نُقذ صحافيوها هذا الشهر أيضاً للضغط عن «حريتهم» في مواجهة «محاولات» جعل القناة «مكرر صوت لحكومة»، وقالت مديرة الاتحاد الأوروبي للصحفيين، ومقره بروكسل، ريناتا شورد: «نعلم أن رأيي كانت دائماً منبئسة، لكننا الآن على مستوى آخر».

وأوصى ممثلو المنظمات غير الحكومية الذين سيعنون تقريراً رسمياً مكتوباً في الأسابيع المقبلة، بتعيين مديرين مستقلين تماماً «لإي» من بين إجراءات أخرى. أشاروا أيضاً بخاوف بشأن فشل الحكومات الإيطالية المتكررة في إلغاء تجريم التشهير، على الرغم من دعوات الإصلاح التي أطلقتها المحكمة الدستورية في البلاد. وتمكنت ميلوني من رفع دعوى قضائية ضد الصحافي روبرتو سافانو العام الماضي لانتقاده موقفها تجاه المهاجرين، وقال بيفيد دياز جوجيس من منظمة «إي 19»، ومقرها لندن: «في دولة ديمقراطية أوروبية، لا يستجيب أي رئيس الوزراء للانتقادات التي يوجهها كتاب مهذبون قانونياً مثل سافانو».

(فرانس برس)



(رافاييل الزكي/غيتي)

كامل» مع السلطة التنفيذية الأوروبية في إطار طلبها للحصول على معلومات. وقال ناطق باسم الشركة: «نحن ملتزمون بالإجابة عن أسئلتهم ومشاركة المزيد من المعلومات حول نهجنا تجاه الأمن الرقمي، والاستثال لقانون الخدمات الرقمي»، مشدداً على التزام المجموعة «توفير تجارب آمنة عبر الإنترنت» للمستخدمين.

(فرانس برس)

# المفوضية الأوروبية تهدد شركة مايكروسوفت

بروكسل أن يؤدي الانتشار الواسع لمثل هذا المحتوى إلى تضليل الناخبين بعمليات مالتية، لعدم استجابته لطلباتها بالحصول على معلومات عن مخاطر المعلومات المفضلة المرتبطة بوظائف الذكاء الاصطناعي لمحرك البحث، قبل أسابيع قليلة من الانتخابات الأوروبية التي تقام بين 6 و9 يونيو/ حزيران، تمارس بروكسل ضغوطاً على المنصات الرقمية الكبرى للحد من مخاطر التضلع بالرأي العام، في 14 مارس/ آذار، طلبت المفوضية توضيحات من «مايكروسوفت» بشأن المخاطر الناجمة عن وظائف الذكاء الاصطناعي التوليدي في محرك البحث بينغ، ولا سيما في خاصيتي «كوبيلوت إن بينغ» (Copilot in Bing) و«إيجنر كرييتر باي ديزاينر» (Image Creator by Designer). لكنها لم تحصل بعد على كل المعلومات المطلوبة، وتشتبه خصوصاً في أن أنظمة الذكاء الاصطناعي هذه تنتشر إجابات كاذبة عن أسئلة المستخدمين (هلوسات)، بالإضافة إلى صور ومقاطع فيديو أو أصوات أنشأت أو عدلت بشكل مصطنع، لكنها تدعو وكأنها حقيقية، وذلك باستخدام تقنية «التزييف العميق»، وتخشي

وكالة فرانس برس، أنها «تعاوت بشكل



# المولدي الأحمر

## حراكٌ ضدّ الوعي المزيف الذي كرّسه الاستعمار

تونس . العربي الجديد

تكشف دراما الإنسان بوصفه كائنًا ضعيفًا، العمل الأدبي يعترف بذلك ويكشف عنه ويدين من يستغنى في أُنفة الإنسان ويدعو بالإحسان إلى حماية الإنسان في ضعفه. لذلك فإن مهمة العمل الأدبي هي مواجهة حرب الإبادة، أنه يكشف، بطريقته الغنية النافذة إلى الروح، عن الوجه القبيح الآخر لمن يدعي الديمقراطية والحدّة في

كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟ أصبحت حياتي اليومية مشدودة إلى الأحداث، في كل لحظة نسمع خبراً جديداً مُفرحاً أو مُحزناً عن المقاومة، عن مواقف الشّوّال العربية، عن بقعة الإنسان الحز في الجامعات الغربية التي بدأت في قلب مُعادة الوعي بالحقائق في هذه المجتمعات

أنا لا أنتظر تغييراً، لأنّ هذا فيه استقالة وتسليم بالمصير لمن يغيّر العالم. التغييرات تحدث في معظمها بفعل عمل الإنسان، «وقل اعملوا» لذلك يؤسّفني جداً أن أرى كثيراً من النخب السياسية العربية قد استبطنت فكرة أنها مهزومة وغير قادرة على تغيير العالم، وهي لا تعترف بذلك، فهي تفكر بمبدأ أن الإسلام لها طبيعته الحال لها لا تستشير في ذلك شعوبها - هو الركوب في قطارات سائره حتى لو كانت لا تتّمين جيداً وجهتها، صفحتها ويؤدّها آخرون تدبّر لهم حصيلة في رأسي، إذا كانت هناك من مقاومة المستعمر قاتلاً، «ومن جدّاً حقّقتها الدول الغربية على حسابنا نحن العرب منذ هزيمة 1967، فهي نرّغ بين الحفر».

## عن المركزية الأوروبية وإبادة الآخر «بلوزة» زوكربيرغ

لا يُمكن فصل العبارة عن واقعنا السياسي اليوم، وعن الدور الذي تلعبه «ميتا» وغيرها من شركات الامبراطورية الحديثة من حروب تدميرية

في «عبد ميلاده الأربعين»، ظهر مؤسس فيسبوك ورئيس شركة ميتا، مارك زوكربيرغ، مرتدياً «بلوزة» (T-shirt) كتب عليها: «carthago delenda est» وهي عبارة لاتينية يمكن ترجمتها إلى «قرطاج يجب أن تُدمر» يعرف من لديه فكرة عن التاريخ الروماني وأساسيات اللغة اللاتينية - مثل زوكربيرغ وغيره من تخرّيجي الجامعات الأميركية - أن قاتل العبارة هو القائد الروماني كاتو الأكبر، الذي اعتاد أن يختم بها خطابهاته المحرّضة في مجلس الشيوخ الروماني أثناء الحروب البونيقية مع الخصم اللدود لروما؛ قرطاج، وذلك في الزمن الذي أُسّمت فيه سياسة قرطاج بالرغبة في السلام والإستقرار وتجنّب الحروب مع روما، فكانت الأخيرة تدمت دائماً عن ذرائع للمباردة بالهجوم وإنهاء هذا «الخطر»، وعرف كاتو



مولدي الأحمر

هو همة وتمثّل جريء وحز للذات، لا يُنجز شيئاً من دون العقل الرصين والشجاع في ذات الوقت، وهو مفهوم غائب عن النخب السياسية العربية الحاكمة حالياً.

شخصية إبداعية مقاومة من الناس تؤدّ لها، وماذا ستقول لها؟ لا يُمكن مقابلة شخصيات من الماضي حتى بشكل مختلّ. إنما استذكر في مجالي المختني شاعراً وابن خلدون مؤسساً لعلم العُمران وابن رشد مفكراً حراً، أما من السياسيين المغاربةين القدامى فيجبني طموح قادة قرطاج والمرابطين والمؤخّدين والغالمطين طموحهم وثقتهم في أنفسهم كانوا مُخترعين للإعصاب وإحزازتهم كانت عطية، فيفضلهم نحن مغاربةيئون رغم مشاكتنا السياسية الحالية.

بتمثيله هذا التّيار المحرّض على الحرب وفي زمننا إذ تخوض إمبراطوريات حديثة تستلهم تاريخها وأمجادها من الرومان حروباً تدميرية في أنحاء كثيرة من العالم، ويستخدم سياسيوها وإعلاميوها عبارات مفتيسة من كتب تاريخية ودينية للتحرّيز على مدن وشعوب وأمم، لدعوة العالم كله للمشاركة في مسيحتها من الوجود، كما كان كاتو الأكبر يدعو ويأمل، فليس من المستغرب أن تُخّر هذه العبارة غضبا وتساؤلات من جهتيهما المستهدفتان لو فهمت العبارة بشكل مُباشر: سخان قرطاج الحالية، التي نُجت وازدهرت قروربا طويلا بعد زوال كاتو وإمبراطوريته، والفلستينيون الذين تُنادى إلى إفنائهم، ويتفنّن خطباء العالم الحديث بوجود انكسار مقاومتهم.

أظهر كثير من الحنسنين امتماضهم من هذه العبارة التي تستهدف مدينتهم، وراوا فيها إعلاتاً مبطّنا للحرب، بينما ربط كثير من العرب العبارة بحرب الإبادة في عُرة، ومع السياسات المغمعة التي مارسها منضّات «ميتا» على المحتوى الفلسطيني

تعبّر العبارة وجهاً من أوجه المركزية الأوروبية - الغربية

### قراءة

## عزّة طويك القارئ مؤلّفاً ثانياً

### استعارات تشبي بالمعنى وما خلفه

تحرّك جيئةً وذهاباً، إلى الامام وإلى الوراء، ومن بيروت إلى حمص، من الولادة إلى الوفاة، من السلم إلى الحرب الاهلية في لبنان وسورية

عيسى بيضون

الحيرة. إذ لا ينهض القارئ إلى دور كهذا إلا بشيء من الجهد، وينوع من شغل إرادي، يعينه على ذلك ما يمكن أن يسميه أسلوباً، أسلوباً بالمعنى الأدبي والخيالي في ذات الوقت. نحن هنا أمام كفاءة حقيقية، تكتب عزّة طويك، ليس فقط بلغة ذكية، بنوع من الابد الذي يضعنا دائماً أمام صور كبرى، واستعارات تشبي بالمعنى وما خلفه. الكتابة هكذا هي ما تقرّره، وما توحى به وتفترضه من بعيد، أي أن الأسلوب هكذا هو طريقنا لتمثّل ما خلف المفهوم، وما يمكن أن يكون الرواية الأم الكامنة من وراء الفصول والصور والأحداث. هذه الكتابة هي ما فوق حديثها، إذ إنّ الوقائع هنا ذات شقين، سرد للواقع وتعال عنه، تسجيل له واستيحاء منه، وتخلّم له لكنه ضرب طبعاً ضخم».

من هنا نفهم أنّ الرواية هي هذا الطين، هي ضربات ذلك الطيل الضخم. لكائنات هكذا نبدأ من رواية منتهية، تعود على شكل هذه الضربات. قد لا نعرف إذا كانت هذه الضربات متتالية متسلسلة، إذا كانت كذلك في الزمان والمكان، القراءة الأولى لا توحى بذلك الطين مقطّع هنا، وهو لا يتحرّك بانتظام ولا يتسلسل بالتالي، ولا يلزم مكاناً واحداً. نحن عند العائنة نفسها، بأجبالها المتتابعة، الأجداد والأبناء وربما الأحفاد. لكننا لا نتعب في استعدادها زمنياً، أفتقياً. نحن هكذا نتحرّك جيئةً وذهاباً، إلى الأمام وإلى الوراء، ومن بيروت إلى حمص، من الولادة إلى الوفاة، من السلم إلى الحرب الاهلية في لبنان وسورية. الرواية قد تكون هي نفسها طوال الوقت، ربما لأنها مفترضة، ولأنّ صوتها هو هو منذ البداية، ومن أجل السياق الروائي، هو صوت واحد، وإذا بدا غائباً فعلياً دائماً أن تقرّضه، إلا حين يدخل على النص صوت آخر، ذلك ما يمكن أن يؤدّي إلى حيرة نستيعها في افتراض الرواية الأولى، واستعارة صوتها الأساس.

العائلة، في افتراض أيضاً، واحدة، ولو تدخل الأصل السوري مع الفروع الشامي، أقول افتراضاً لأنّ الواضح أن سمة الرواية، وربما امتيازها، أنها تتنجح للقارئ ما يبدو حزيناً، في إعادة وصل الأجزاء المبعثرة، في جمعها وربطها إلى صورة كبرى مفترضة تبقى مثالة من وراء التفاصيل، على بُعد ما بينها أحياناً، وعلى تفرّقه، وربما تعثرها، القارئ هكذا مؤلف مساعد، مؤلّف ثان، فالرواية لا تمثّل إلا كما يجمعها في ذلك، وقد يبدو هذا باعاً على شيء من



عزّة طويك

أديباً إلى درجة تحاذي أحياناً الشعر، هناك حياة قاسية كذلك الجهبض في المرحاض، حياة من خب يتقلب على نفسه، من عائلة تخون ذاتها. يمكن أن تتكلم هنا عن مربية، يمكن أن يكون في هذه المرثية شعر الرواية. (شاعر روائي من لبنان)

أديباً إلى درجة تحاذي أحياناً الشعر، هناك حياة قاسية كذلك الجهبض في المرحاض، حياة من خب يتقلب على نفسه، من عائلة تخون ذاتها. يمكن أن تتكلم هنا عن مربية، يمكن أن يكون في هذه المرثية شعر الرواية. (شاعر روائي من لبنان)

أديباً إلى درجة تحاذي أحياناً الشعر، هناك حياة قاسية كذلك الجهبض في المرحاض، حياة من خب يتقلب على نفسه، من عائلة تخون ذاتها. يمكن أن تتكلم هنا عن مربية، يمكن أن يكون في هذه المرثية شعر الرواية. (شاعر روائي من لبنان)

أديباً إلى درجة تحاذي أحياناً الشعر، هناك حياة قاسية كذلك الجهبض في المرحاض، حياة من خب يتقلب على نفسه، من عائلة تخون ذاتها. يمكن أن تتكلم هنا عن مربية، يمكن أن يكون في هذه المرثية شعر الرواية. (شاعر روائي من لبنان)

أديباً إلى درجة تحاذي أحياناً الشعر، هناك حياة قاسية كذلك الجهبض في المرحاض، حياة من خب يتقلب على نفسه، من عائلة تخون ذاتها. يمكن أن تتكلم هنا عن مربية، يمكن أن يكون في هذه المرثية شعر الرواية. (شاعر روائي من لبنان)

أديباً إلى درجة تحاذي أحياناً الشعر، هناك حياة قاسية كذلك الجهبض في المرحاض، حياة من خب يتقلب على نفسه، من عائلة تخون ذاتها. يمكن أن تتكلم هنا عن مربية، يمكن أن يكون في هذه المرثية شعر الرواية. (شاعر روائي من لبنان)

أديباً إلى درجة تحاذي أحياناً الشعر، هناك حياة قاسية كذلك الجهبض في المرحاض، حياة من خب يتقلب على نفسه، من عائلة تخون ذاتها. يمكن أن تتكلم هنا عن مربية، يمكن أن يكون في هذه المرثية شعر الرواية. (شاعر روائي من لبنان)

# عزّة طويك القارئ مؤلّفاً ثانياً

## استعارات تشبي بالمعنى وما خلفه

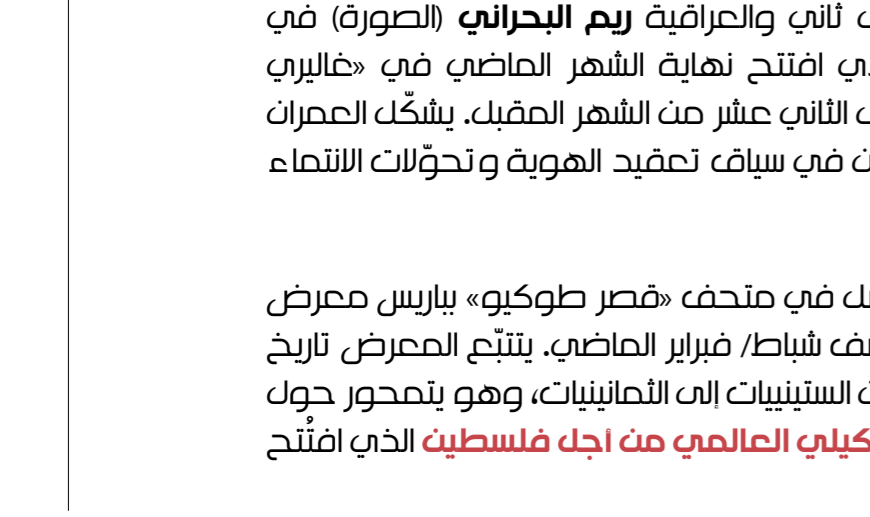
تحرّك جيئةً وذهاباً، إلى الامام وإلى الوراء، ومن بيروت إلى حمص، من الولادة إلى الوفاة، من السلم إلى الحرب الاهلية في لبنان وسورية

عيسى بيضون

الحيرة. إذ لا ينهض القارئ إلى دور كهذا إلا بشيء من الجهد، وينوع من شغل إرادي، يعينه على ذلك ما يمكن أن يسميه أسلوباً، أسلوباً بالمعنى الأدبي والخيالي في ذات الوقت. نحن هنا أمام كفاءة حقيقية، تكتب عزّة طويك، ليس فقط بلغة ذكية، بنوع من الابد الذي يضعنا دائماً أمام صور كبرى، واستعارات تشبي بالمعنى وما خلفه. الكتابة هكذا هي ما تقرّره، وما توحى به وتفترضه من بعيد، أي أن الأسلوب هكذا هو طريقنا لتمثّل ما خلف المفهوم، وما يمكن أن يكون الرواية الأم الكامنة من وراء الفصول والصور والأحداث. هذه الكتابة هي ما فوق حديثها، إذ إنّ الوقائع هنا ذات شقين، سرد للواقع وتعال عنه، تسجيل له واستيحاء منه، وتخلّم له لكنه ضرب طبعاً ضخم».

من هنا نفهم أنّ الرواية هي هذا الطين، هي ضربات ذلك الطيل الضخم. لكائنات هكذا نبدأ من رواية منتهية، تعود على شكل هذه الضربات. قد لا نعرف إذا كانت هذه الضربات متتالية متسلسلة، إذا كانت كذلك في الزمان والمكان، القراءة الأولى لا توحى بذلك الطين مقطّع هنا، وهو لا يتحرّك بانتظام ولا يتسلسل بالتالي، ولا يلزم مكاناً واحداً. نحن عند العائنة نفسها، بأجبالها المتتابعة، الأجداد والأبناء وربما الأحفاد. لكننا لا نتعب في استعدادها زمنياً، أفتقياً. نحن هكذا نتحرّك جيئةً وذهاباً، إلى الأمام وإلى الوراء، ومن بيروت إلى حمص، من الولادة إلى الوفاة، من السلم إلى الحرب الاهلية في لبنان وسورية. الرواية قد تكون هي نفسها طوال الوقت، ربما لأنها مفترضة، ولأنّ صوتها هو هو منذ البداية، ومن أجل السياق الروائي، هو صوت واحد، وإذا بدا غائباً فعلياً دائماً أن تقرّضه، إلا حين يدخل على النص صوت آخر، ذلك ما يمكن أن يؤدّي إلى حيرة نستيعها في افتراض الرواية الأولى، واستعارة صوتها الأساس.

العائلة، في افتراض أيضاً، واحدة، ولو تدخل الأصل السوري مع الفروع الشامي، أقول افتراضاً لأنّ الواضح أن سمة الرواية، وربما امتيازها، أنها تتنجح للقارئ ما يبدو حزيناً، في إعادة وصل الأجزاء المبعثرة، في جمعها وربطها إلى صورة كبرى مفترضة تبقى مثالة من وراء التفاصيل، على بُعد ما بينها أحياناً، وعلى تفرّقه، وربما تعثرها، القارئ هكذا مؤلف مساعد، مؤلّف ثان، فالرواية لا تمثّل إلا كما يجمعها في ذلك، وقد يبدو هذا باعاً على شيء من



عزّة طويك



عزّة طويك



عزّة طويك

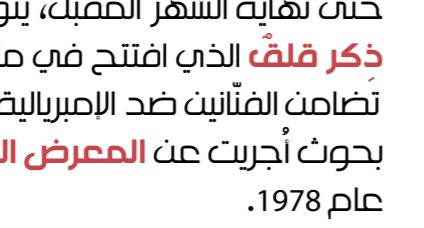
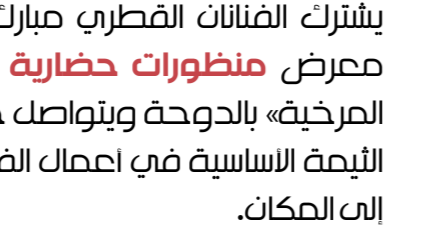
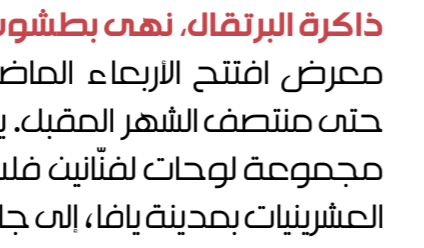
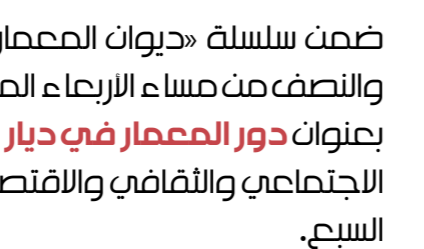
### فاعليات

ضمت سلسلة «حيوان المعمار»، تُنظّم «دائرة الفنون» في عقاب، عند السادسة والنصف من مساء الاربعا المقبل، لقاءً مع العمارة الفلسطينية لبنان الصانع بعنوان دور المعمار في ديار بلر السبع - النقب. يستكشف اللقاء اشكال الصمود الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في ظلّ مشاريع الاستعمار الاستيطاني في بلر السبع.

ذاكرة البرفقال، نهى بطشون، عندما تتحوّل الذاكرة إلى فعل ترميم، عنوان معرض افتتح الاربعا الماضي في «المتحف الفلسطيني» ببيروت، ويتواصل حتى منتصف الشهر المقبل. يضمّ المعرض ارشيف بطشون (1936) الذي يحتوي مجموعة لوحات لفنانين فلسطينيين، وصوراً فوتوغرافية بعضها النقط في العشاريات بمدينة يافا، إلى جانب وثائق وملتصقات شخصية للعائلة قبل النكبة.

يشترك الفنانان القطري مبارك آل ثاني والراقية ريم البحراني (الصورة) في معرض منظورات حضرية الذي افتتح نهاية الشهر الماضي في «غاليري المريخية» بالدوحة ويتواصل حتى الثاني عشر من الشهر المقبل. يشكّل العمراء الائمة الاساسية في اعمال الفنانين في سياق تعقيد الهوية وتحولات الانتماء إلى المكاتب.

حتى نهاية الشهر المقبل، يتواصل في متحف «قصر طوكيو» بباريس معرض ذكر قلب الذي افتتح في منتصف شباط/ فبراير الماضي. يتتبع المعرض حول نضام الفنانين ضد الامبرالية من الستينيات إلى الثمانينيات، وهو يتحور حول بحث أجريت عن المعرض التشكيلي العالمي من اجل فلسطين الذي افتتح عام 1978.



النص الكامل على الموقع الالكتروني

## موسيقى

تتفك المصادر التي تتناول سيرة الأخوين فليفل على أن محمد هو الشقيق الأكبر، وأنه يسبق أحمد ميلاً بأربع سنوات. ولد الأخوان في حي الأشرافية في بيروت خلال السنوات الأولى من القرن الماضي، ودشنا فرقتهما الأولى وهما في أول عشرينات عمرهما

# الأخوان فليفل من الشام لبغدان

هيلم بورجد

لم ترتبط الموسيقى العسكرية في بلاد العرب بأحد كما ارتبطت بالشقيقين اللبنانيين محمد وأحمد العشرين، جذبتهم الفرق العسكرية التركية التي كانت تجوب شوارع بيروت، وبينما كانت الجماهير تكتفي بمتابعة تلك الفرق من التوافد والشرفات والمحال التجارية، كان الصبيان الصغيران يتبعان المواكب الموسيقية وهي تجوب الشوارع والبيادر. كان لإيقاع الطبول وربيع الآلات الخاصة وقعه المؤثر في تسيبهما. جذبهما العزف العسكري حتى امتلك منهما كل تفكير واهتمام. نشأ الصبيان في بيئة موسيقية، أب يحب الموسيقى، في نهاية الإنشاء البدني والتواشيع وراثة عن أبيهما شيخ مؤلف، الجالس العربي في بيروت. ولا بد لهؤلاء من دراسة هكذا، التحق محمد بموسيقى دار المعلمين التركية، وانتسب أحمد إلى فرقة موسيقى دير الخلد. وبعد هذه المرحلة التأسيسية، وصل الأخوان درابتهما الموسيقية بالتمهدة لموسيقين من ذوي العلم والمكانة، ومنهم الأب مارون عمن، والإيطالي فريدريك بونلي، ووديع صبرا، الذي عمل لفترة مديراً لفرقة موسيقى الجيش اللبناني. لم يأت عام 1923 إلا وقد أسس الأخوان فرقة «الأفراح الوطنية»، مكونة من 26 عازفاً، بعد أن اشترى لها آلات النخج والإيقاع من مالهم الخاص. تتفك المصادر التي تتناول سيرة الأخوين فليفل على أن محمد هو الشقيق الأكبر، وأنه يسبق أحمد ميلاً بأربع سنوات، لكنهما تختلف على تحديد سنة ميلاده ما بين عامي 1899 و1902. وإذن فقد ولد الأخوان في حي الأشرافية في بيروت خلال السنوات الأولى من القرن الماضي، ودشنا فرقتهما الأولى مبكراً وهما في أول عشرينيات عمرهما. ولم يمض عامان أو ثلاثة، حتى حققت الفرقة نجاحاً كبيراً وشهرة واسعة، ودعت العزف في المناسبات الوطنية. بعد أن كانت عروضها تقتصر على المدارس أو الجمعيات الأهلية. انطلاقاً من الأخوين فليفل وافقت نظراً تاريخياً مرحباً، فالموسيقى العسكرية



أحمد «موسيقى» وفليفل العزف (موسيقى)

العرب» لكن لحن الأخوين جعل النشيد كالمبارود المنفجر، حفظه طلاب الكلية، وكانوا يهدرون بكلماته كل صباح، ووصل صوتهم إلى المندوب السامي الفرنسي. بسبب قرب مقره من الكلية، قلب ترجمة الكلمات، واستشاط غضباً بعدما عرف معاني النشيد، وسمع بنفسه أثره الكبير على الطلاب. على الفور، أصدر أوامره إلى دائرة الأمن العام بطرد الشاعر المصري وترحيله إلى بلده، كما أرسل تهديداً صريحاً إلى الأخوين لفلعل بالسجن أو النفي إذا لم يتخفيا عن تلحين هذا النوع من الأناشيد. رفض الأخوان، فملك المندوب السامي من وزارة المعارف الاستغناء عن خدماتهم. وبالفعل، فصل الرجلان من العمل، لكن لم يلبثا طويلاً حتى سقطت الوزارة، وجاءت وزارة جديدة تضم جبران تويني وزيراً للمعارف، فأعادهما إلى ما كاتأ عليه. وفي الأشهر التالية، نشيد «موسيقى» من كلمات الشاعر نسيم نصر، الذي لحنه الأخوان عام 1944، طلب من رئيس الوزراء رياض الصلح، أو النشيد الرسمي للجامعة الدول العربية وهو قصيدة للشاعر المصري محمد الجندوب، وكذلك أناشيد معظم الأحزاب اللبنانية، أو نشيد جمعية العروة الوثقى بالجامعة الأميركية في بيروت، من كلمات سعيد عقل. وكان له دوي كبير، واعتدته وزارة المعارف العراقية حينها - نشيداً رسمياً للمدارس والجامعات، أو نشيد «سوريا» لبايات الحيد» من كلمات مختار التنتير، الذي اعتمد في مدارس الأردن وجماعته، حتى أوائل الستينات، في حقبة الحماسة الجماهيرية الأردنية لما يعرف بـ«سوريا الكبرى»، أو نشيد اعلمك مني السلام» الذي رده العرب أياً لثورة الجزائرية، وهو من نظم عبد الحميد بن باديس. كان اهتمام الأخوين فليفل بالشعر والشعراء كبيراً، وكان جهدهما واضحاً في

يعتبر الأخوان الأيوبيين العسكريين للموسيقى العسكرية في لبنان من المعالم الالافية في مسيرتهما نشيد «الفخر في بلادنا»

## يوروفيجن... نيمو في مملكة تقع ما بين الصفر والواحد

علي موره لب

المعولة يتجه كلا المبلين نحو الأغنية التي تحمل رسالة سياسية اجتماعية، أو تكون «هادفة»، كما كانت تُعرف وفق أدبيات اليسار العربي في القرن الماضي. بالنسبة إلى الغرب تقديمي في قطاع مضمون الرسالة التي حملتها أغنية نيمو المتعلق بقضية التحجر عن رد الفعل الجندرية. حمولة سياسية من العيار الأخر، يمكن لها أن تُصيَّب ثلاثة أهداف برمية وأربعة، فأولاً، هي تتخلى عن صيغة الخطاب التقديمي المتخامي داخل المؤسسة الفنية، وثانياً، ترضي النزعة التشارطية



المغني السويدي نيمو في حركه يوروفيجن الأخير (مارك سبرينغستاد/جيتي)

المزادة لدى الجيل الجديد من التقديمين إزاء قضايا التحجر ومن بينها الجندر، أما ثانياً، تنأى بالمسابقة، عن قضايا سياسية أكثر إلحاحاً، على رأسها المأساة الإنسانية التي يمر بها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وحجم الاستقطاب غير المسبوق داخل الدول الغربية الخارج عن رد الفعل على نوازل القصف والتوغّل الإسرائيلي المستمر في القطاع، الذي تزامن مع جدول بث الحدث الموسيقي الأكبر في العالم، منذ البداية، يرسي نيمو اللبنة الرئيسة لأغنيته المؤلفة من أربع صفحات خافتة (وهو، هو، هو) خارجة من تحجره، باستخدامه تقنية الصغير (فلاجوليت)، وذلك بتطويع عصري للون الغناء التقليدي لمناطق الريف السويدي المحاذي لجبال الألب. يسلك لحن المقطع الأول خطأً لنحياً يتشكل من نغمات ملتصقة ببعضها بعضاً عبر فواصل كروماتية، توجي بأجواء الإشارة في أفلام الفانتازيا السحرية، مثل سلسلة «هاري بوتر»، فيما تحمل الكلمات مجازاتاً شائعة في خطاب التحجر الجندري ما بعد الحداثي، إذ يقول نيمو: «تفضّل إلى العرض، دع الجميع يعلم، قد انتخب من لعب اللعبة، سافلت من القيد»، في إشارة إلى الانعقاد من طوق العزف الاجتماعي القائم على ثنائية المرأة والرجل. فُيّل دخول القنطرة، بتصدغ مستوي الإشارة، عن طريق إطلاق إشارات هارمونية أضعاف (كوردات) يعقب كل رشفة منها صمّت خائض بتخلله صوت لهاث، يوحى بانحسار الأنفاس وتسرع ضربات القلب قبيل الإقدام على خطوة محفوفة بالخطر.

# رياضة



يحتفل فريق غلطة سراي بالتحقق من لقب الدوري التركي للمرة الـ 24 في تاريخه (جيتي)

تشهد منافسات الجولة الـ 37 من بطولة الدوري التركي لكرة القدم قمة مُنتظرة بين غلطة سراي المتصدر برصيد 99 نقطة في مواجهة الوصيف صاحب الـ 93 نقطة، ويحتاج غلطة سراي للفوز أو التعادل من أجل التتويج رسمياً بلقب الدوري، فيما الخسارة توجّل تحقيق اللقب إلى الجولة الـ 37 والأخيرة من منافسات موسم 2023-2024.

# غلطة سراي للتتويج



ارنستو فالغيريدي يُجدد عقده مع أتليتيك بلباو لعام آخر

جدد مدرب أتليتيك بلباو، إرنستو فالغيريدي، عقده مع النادي الإسباني عاماً آخر ليبدأ في موسم 2024-2025 موسمه التاسع كمدرّب له، وفقاً لما أعلنه النادي. وكان فالغيريدي مدرباً لنادي بلباو في ثلاث فترات بين 2003 و2005، و2013 و2017، ومنذ 2022 حتى مطلع 2025. ويُعد المدرب السابق لعدد من الأندية الأخرى ومن بينها برشلونة، ومن المتوقع أن يتخطى حاجز 400 مباراة رسمية مع بلباو في الموسم المقبل.

الكسندر زفيريف يتاهل إلى نهائي روما بعد التغلب على تايليو

تاهل الألماني الكسندر زفيريف إلى نهائي بطولة روما للتنس ذات الالف نقطة، بعد تعويض تأخره في النتيجة أمام التشيلي الخبّاندر تايليو. ومنع زفيريف بذلك تايليو من بلوغ أول نهائي في بطولة من هذه الفئة ونهائي محتل، وحقق زفيريف الفوز على تايليو في روما بعد أكثر من ساعتين بمجموعتين مقابل واحدة (1-6، 6-7، 2-6). وأمسى اللاعب الألماني من بين أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب.

عرض منديك عقد ميسي الأول للبيع بـ 890 ألف يورو

عرض المندبل، الذي وقع عليه ليونيل ميسي عقده الأول مع برشلونة، للخرّاد في دار أبراهامز بسعر 760 ألف جنيه إسترليني (890 ألف يورو)، ويمثّل المندبل، الذي يعود تاريخه إلى ديسمبر/ كانون الأول 2000 عندما كان عمر ميسي 13 عاماً، بداية التزامه مع فريق برشلونة، وبذل هذا العقد مصير النادي الكتلوني وأيضاً ميسي الذي أصبح أحد أفضل اللاعبين في تاريخ اللعبة.

عرض منديك عقد ميسي الأول للبيع بـ 890 ألف يورو

## رياضة

# تقرير

سيطرت الاندية العربية على لقب بطولة كأس الكونفيدرالية الافريقية خلال السنوات الماضية، حيث يسعت الزمالك المصري ونهضة بركان لحسم لقب المسابقة القارية والتتويج بها

# نهائي الكونفيدرالية الأفريقية الزمالك يواجه نهضة بركان

**محمدي طالب**

**يعد احمد سيد زيزو احد ابرز نجوم نادي الزمالك المصري**

نادي الزمالك المصري يتلوه نهضة بركان المغربي على استاد القاهرة الدولي في ايام الدور النهائي من عمر منافسات بطولة كأس الكونفيدرالية الافريقية لكرة القدم موسم 2023-2024، في تمام الساعة الثامنة مساء بتوقيت القدس المحتلة.

ويملك الزمالك فرصة حسم اللقاء لصالحه



يرد نهضة بركان تحفيق لقب الكونفيدرالية (فاصل سينا/فرانس برس)



يعلم المدرب معين الشيباني أهمية المواجهة ضد الزمالك (جيفرد راجوس/ Getty)

باية نتيجية، أو الفوز باية نتيجية، أو الخسارة بثلاثة اهداف لهدفين ونهائي 2024 سيناريو مكر لنهائي 2019، حينما التقى الفريقان في النهائي، وكان نهضة بركان وقتها ذاهبا بهدف، ثم فاز الزمالك بإيما بالنتيجة نفسها، وحسمها الأخير لصالحه بركلات الترجيح.

وتمثل المباراة بالنسبة إلى الزمالك ونهضة بركان حلما كبيرا لإتخاذ الموسم، في ظل ابتعاد كل منهما عن قمة ووصافة الدوري المحلي في مصر والمغرب، تحت إدارة فنية اجنبية ممثلة في البرتغالي جوزيه غوميز مدرب الزمالك، والتونسي معين الشيباني مدرب بركان، وسط حضور جماهيري لن يقل عن 60 ألف متفرج وما يزيد من صعوبة

المباراة بالنسبة إلى الفريقين كونها حاسمة في تحديد مستقبل كلا المدربين، فالزمالك رهن تجديد عقد جوزيه غوميز لموسم آخر بالحصول على لقب بطل الكونفيدرالية في بند صريح في العقد المبرم بين الطرفين، فيما لا يبدل أمام الشيباني سوى الانتصار وحصد اللقب لتأمين استمراره بعد تعرضه لانتقادات عنيفة مؤخرا.

ويراهن جوزيه غوميز المدير الفني للفني لفرق الزمالك، على طريقة لعب (2-4-3-1)، وتمتكنة بتصدرها محمد عواد في حراسة المرمى، وحزمة الخلوفي وحسام عبد المجيد وعمر جابر واحمد قنوح في الدفاع، وتبيل دونغا واحمد حمدي ومحمد شحاتة واحمد مصطفى زيزو واكيتولا في الوسط، وسيف الدين الجزيري في الهجوم، حيث يملك المدرب البرتغالي لاعين آخرين عادوا للحسابات، قد يدفع بهم في التشكيلة، مثل مصطفى شلبي الجناح الايسر الذي تعرض للإصابة، وغاب عن لقاء الذهاب، ويوسف اوياما صانع اللعب العائد بعد فترة غياب طويلة عن الملعب، بالإضافة إلى برايمها نداي وكمال زيزو، وتعمل نهضة بركان بدوره على طريقة (3-3-4) المفضلة لدى مدربه، إلى جانب تشكيلة قوية يعتمد عليها ممثلة في حمزة حمياني في حراسة المرمى، ويوسوفو اومارو وعبد الحق عسال وعادل ناخيف وحمزة المساوي في الدفاع، وياسين لبحيري والمروابط وايوب خيري في الوسط، ويوسف الفحلي وباول ويوسف

مهري في الهجوم، مع إمكانية مشاهدة لاعين مثل واتسارا وكمارا في تشكيلة المدرب مع بركان أمام الزمالك. ويعتمد جوزيه غوميز في تشكيلة على خبرات وحلول نجمه احمد مصطفى، الذي يمثل قوة ضاربة كبيرة و50% من التأثير الهجومي في التشكيلة، وهو الهدف الأول للزمالك في آخر 3 سنوات، ويعتبر فتى الشباب الأول في عيون جماهير نادية. في المقابل، يعتمد معين الشيباني في تشكيلة خلال مبارياته خارج ملعبه على خبرات مدافعيه، وخاصة يوسوفو دابو، احد نجوم بركان في آخر 5 سنوات وصاحب خبرات، وهو يعد القائد الفعلي

لزملائه في ارض الملعب وصاحب تأثير لا يمكن تجاهله، ويتوقع اي من الزمالك أو نهضة بركان، تحصد الكرة العربية لقباً قاريا كبيرا في ظل سيطرة العرب على بطولة الكونفيدرالية في السنوات الأخيرة، لعل أشهرها فوز الزمالك المصري ونهضة بركان المغربي والرجاء المغربي، وأخيرا اتحاد العاصمة الجزائري بطل نسخة 2023، في آخر خمس نسخ من البطولة. ومن جانبته، أكد جوزيه غوميز، المدير الفني للزمالك، في تصريحات صحافية، خاصة أن الفريق واجه سوء توفيق في العمل بقاء للتحاقب على هذا التفوق، لقاء الذهاب، وأهدر عدة فرص للتسجيل، وأضاف: ليست لدينا مشكلات دفاعية، بل



يعتمد الزمالك على خبرة نجمه اريد ابلان(توكل)

القاهرة، والنتيجة معلقة، وعلينا حوض لقاء الذهاب مرتين، وهذا الأمر غير قابل للنكرار في الإياب، ويجب علينا التركيز بشكل أفضل». وتابع غوميز: «تابعنا جيدا مباريات بركان خارج ملعبه، وهو يؤدي بشكل جيد، ولديه دفاع قوي، ومدرب صاحب خبرات، ومن الصعب اختراقه. وتدريبنا بقوة في الأيام الأخيرة على خطة المباراة، وتحدثت كثيرا مع اللاعبين عن أهمية التركيز في الملسة الأخيرة أمام المرمى، واستغلال الفرص بشكل جيد، انتصار خادع، وتجنب علينا مواصلة العمل بقوة للتحاقب على هذا التفوق». وتابع الشيباني: «علينا استغلال الفرص، والتسجيل له ولو بيدة في مرمى الزمالك،

مثل ما تبعين علينا الدفاع جيدا، ومراقبة عناصر الخطورة في تشكيلة الفريق المصري، والحفاظ على شبانكنا، وهي مهمة لن تكون سهلة، وتتحلل تركيزا كبيرا من جانب اللاعبين»، وأضاف: «الإيام التي سبقت المباراة كانت مهمة بالنسبة لنا، وخصنا عمليات استشفاء بدنية كبيرة للاعبين للتخلص من الإجهاد، خاصة أن بركان واجه ضغطا من المباريات المتتالية، وحرصنا على تجهيز اللاعبين جيدا، وتدريبنا على خطة المباراة، وتبعين علينا الاعتناء على ضغط الجماهير، والدفاع بقوة على توفقنا في الشوط الأول، وحصد الكاس في القاهرة».

## مباريات الأسبوع



**كارلوس تيفيز يرحل عن تحريپ إنديبينتي بعد مباراة بالينسي**

سيخاند كارلوس تيفيز: مدرب إنديبينتيي الأرجنتيني، منصبه بعد مباراة الأحد ضد بالينسي، حسبما ذكرت قناة (TyC Sports) التلفزيونية. ولم تؤكد مصادر النادي التي تحدثت إليها الوكالة الإسبانية صحة هذه المعلومات، وتولى تيفيز قيادة الفريق في 22 أغسطس/آب 2023 خلفاً لريكاردو زيلينسكي، ولم يوقف سلسلة النتائج السلبية فحسب، بل



اتفق الفريق أيضاً من خطر الهبوط وكان على وشك التأهل إلى التصفيات النهائية لكأس الدوري، وعلى الرغم من أن بداية الموسم الحالي كانت إيجابية للغاية واحتل المركز الأول في كأس الدوري، وهي أول مسابقة في موسم 2024، إلا أن النتيجة التي حققها في الجولة الأخيرة منعت التأهل إلى مرحلة تحديد اللقب، وخسر في أول مباراة له في الدوري الاحترافي. وكان تيفيز جدد عقده مع فريق إنديبينتيي في ديسمبر/كانون الأول الماضي، وكانت تجربة تيفيز الأولى كمدرّب في الموسم السابق مع روساريو سنترال الأرجنتيني، إذ أنه الموسم بسجل 6 انتصارات و 11 تعادلاً و 7 خسارات.

**ركلة جزاء قاتلة تحرم النصر**

**من الحفاف الخسارة التوالت بالهالك**

حمرت ركلة جزاء قاتلة نفذها المصري الكسندر ميتروفيتش في الوقت بدل الضائع وأدرک بها التعادل (1-1)، في المرحلة 32، نادي النصر من إلحاق الخسارة الأولى هذا الموسم في الدوري السعودي لكرة القدم بضيفه وجاره الهلال المنوج باللقب. وبدأ النصر في طريقه لتحقيق انتصار معنوي كبير حين تقدم على جاره اللود الهلال بعد 23 ثانية فقط بتسديدة قوية للبرتغالي أرتافيو بعد تمريرة من مواطنه كريستيانو رونالدو، وذلك وحتى الدقيقة العاشرة من الوقت بدل الضائع حين خطف ميتروفيتش بهدفه 27ل في الموسم التعادل للطلل من ركلة جزاء، تسبب بها السنغالي ساديو مانيه على سعود عبد الحميد. ودخل الهلال المواجهة بعدما حسم لقب الدوري للمرة الـ19 في تاريخه عقب فوزه الكبير على الحزم 1-4 في المرحلة الماضية، تعزيزاً لموقعه في الصدارة من دون خسارة بـ29 فوزاً بينها 24 متتالياً وبفارق 12 نقطة أمام النصر. واكتسبت المباراة أهمية بالنسبة إلى الفريقين خصوصاً النصر الذي خسر ثلاث مرات أمام جاره وغريمه التقليدي هذا الموسم بثلاثية نظيفة في الدور الأول من الدوري وثنائية نظيفة في كأس موسم الرياض الودية، و1-2 في نصف نهائي الكأس السوبر المحلية، كما أن مواجهة الجمعة كانت بروفة قبل أسبوعين من مواجهتهما في المباراة النهائية لمسابقة كأس الملك.

**بطولة فرنسا: انجيه يلحق باوكسير إته الدرجة الأولى**

لحق انجيه باوكسير وضمن صعوده إلى دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم، وذلك بعد المرحلة 38ل الأخيرة من دوري الدرجة الثانية. وضمن أوكسير عودته إلى الدرجة الأولى وصدارة البرجة الثانية قبل مرحلة على ختام الموسم بعد تعادله مع خصيفه ايمان 0-0 يوم الجمعة الماضية، متقدماً بفارق بفارق أربع نقاط عن انجيه الثاني الذي تعادل الجمعه مع نانكيرك من دون اهداف. وحسم انجيه عودته إلى الدرجة الأولى الذي غادره الموسم الماضي بعدما تقدم بفارق ثلاث نقاط على سانت إتيان الثالث الذي سقط أمام كينغتي (1-2)، وسيضطر سانت إتيان إلى خوض الملحق مع كل من رودييه الرابع وباريس أف سي الخاسر، ويلعب رودييه مع باريس أف سي في 21 أيار/مايو، على أن يلتقي الفائز منهما مع سانت إتيان في 24 منه لتحديد من سيواجه صاحب المركز الـ6ل في دوري الدرجة الأولى على بطولة اللعب الموسم المقبل في «ليغ 1» هذه المواجهة ستكون ذهاباً وإياباً في 30 أيار/مايو و2 حزيران/يونيو.

# الدوري الإنكليزي الممتاز: جولة حسم اللقب

وأردف: «يجب على جماهيرنا أن تأتي وتكون جاهزة منذ اللحظة الأولى، لتكون معنا ونفعل ذلك معنا». ويحاول سيتي أن يصبح اول فريق في التاريخ يفوز بأربعة ألقاب متتالية في الدوري الإنكليزي، وهو



مانشستر سيتي يلعب ضد توتنهام (سانت موريلز/ Getty)

اللاعبين، انظروا إلى توتنهام، كيف قاتلوا مع أستون فيلا قبل عامين، لقد كانوا في الوضع نفسه، ولم يكن لديهم أي شيء يلعبون من أجله، ونحن نعرف ما حدث».

الحالة البريميرليغ على إحضار كاس إلى ملعب الاتحاد وآخر للمعب الإمارات، كما سيتم إعداد منصة تتويج في كل ملعب والعبات نارية و40 ميدالية لكل فريق. ويأمل سيتي في الفوز باللقب، ولكن يصبح الفريق الأول في تاريخ المسابقة الذي يتوج باللقب لأربعة مواسم متتالية، بينما يلعب أرسنال باللقب الأول منذ 20 عاماً. وحذّر المدرب الإسباني لنادي مانشستر سيتي متصنر الدوري الإنكليزي بيب غوارديولا، من أن فريقه لا يمكن أن يأخذ أي شيء كإمر مسلم ببن في سعيه إلى اللقب الرابع توالياً غير المسبوق، عندما يواجه ويستهام في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة. وأشار غوارديولا إلى المرحلة الأخيرة الأخيرة من الدوري قبل عامين، عندما اضطر سيتي في موسم 2023-2024، في 51 مباراة على صعيد جميع المسابقات المحلية والأوروبية، وحقق فيها 33 فوزاً مقابل عشر خسارات وثمانية تعادلات، وخسر جميع الألقاب التي كان يُنافس عليها إن كان في بطولة الإسمانين، بيب غوارديولا (السيتي) وميكل أرتيتا (أرسنال) على اللقب، حيث سيضمن السيتي الحفاظ على اللقب عاماً. وقال غوارديولا في مؤتمر صحفي نقلت تفاصيله وكالة فرانس برس: «نود أن نتقدم 0-3 بعد 10 دقائق، لكن هذا لن يحدث». وأضاف: «أنا مستعد لأن تكون مباراة صعبة جداً. أريد أن أضع في ذهن

**يلاقي سيتي نظيره ويستهام ويستضيف ارسنال فريق أيفر تون بجولة حسم البريميرليغ**

سيجري وضع نسختين من كأس الدوري الإنكليزي الممتان في ملعين، تحسبا لحسم ارسنال أو مانشستر سيتي اللقب خلال الجولة الأخيرة من البريميرليغ. ومن المقرر أن تتواجد نسخة في كل من ملعب الإمارات «مغلل الجانز»، والاتحاد «مغلل السبينزينز»، اليوم الأحد، الذي سيتم فيه حسم المتوج باللقب، حيث يستمر الصراع بين الفريقين حتى الجولة الأخيرة من المسابقة.

ويلعب السيتي حامل اللقب على أرضه الاتحاد أمام ويستهام يومئبد، كما سيستضيف أرسنال نظيره إيفرتون

على ملعب الإمارات، ويتصارع الهيرمان الإسمانين، بيب غوارديولا (السيتي) وميكل أرتيتا (أرسنال) على اللقب، حيث سيضمن السيتي الحفاظ على اللقب عاماً. وقال غوارديولا في مؤتمر صحفي نقلت تفاصيله وكالة فرانس برس: «نود أن نتقدم 0-3 بعد 10 دقائق، لكن هذا لن يحدث». وأضاف: «أنا مستعد لأن تكون مباراة صعبة جداً. أريد أن أضع في ذهن

# لابورتا يقترب من إقالة تشافي بعد تصريحات قوية

الأخير بينهما، والذي اتفق فيه الطرفان على ضرورة استمرار تشافي عاماً إضافياً مقابل تحقيق الألقاب.

وتعود خيبة أمل لابورتا إلى تصريحات أدلى بها تشافي قبل يومين، (قبل مواجهة نادي الميريا)، فغُير فيها المدرب موقفه الإيجابي وتفاوله بتحقيق التتاجح، إلى تصريحات لم تمنح ضمانات لرئيس النادي الختالوني بشأن نية المدرب في بلوغ الأهداف المتفق عليها، بعدما قال إنه سيكون من الصعب منافسة ريال مدريد في الدوري، والتخلل على كبار القارة الأوروبية في منافسة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، مبرزاً كلامه بالوضع المالي الصعب الذي يمرّ به الفريق. ويعود السبب الأول لغضب لابورتا، حسب موقع راديو

لاثه لا يخدم مشروع رئيس النادي، خوان لابورتا، والمدرب الرياضي ديكو، في وقت ينتظر عشاق فريق البالوغرانا ثورة في التشكيلة لتعويض خيبات هذا الموسم. وكشف موقع راديو «راك 1» الإسباني، الجمعة، أن تشافي لن يكون مدرباً لبرشلونة الموسم المقبل، رغم اقترابه من ضمان المركز الثاني في الدوري، المؤهل للمشاركة في منافسات كأس السوبر الإسباني، وفتر الرئيس، خوان لابورتا، إقالة النجم السابق للفريق خلال الأيام المقبلة، بعدما شعر بحزن وخيبة أمل، دفعه إلى الإخلاف بالوعدو التي قطعها له خلال الاجتماع



للقب تشافي الدعم في وقت سابق،لاستمرار في منصبه في الموسم القادم (Getty)

### تقرير

من المنتظر ان يشهد الميركاتو الصيفي المقبل تطورات مثيرة بعد ارتفاع اسهم اللاعبين العرب في الدوريات الأوروبية بشكل كبير للغاية، وبالتالي سنشهد الكثير من الصفقات في الفترة المقبلة مع تزايد الاهتمام باللاعبين العرب في أوروبا في السنوات الاخيرة

# العرب والميركاتو الأوروبي

زهير واد

أصبح الحضور العربي في الدوريات الأوروبية المختلفة مهماً ومؤثراً في المواسم الاخيرة، بعد تائق الكثير من الأسماء التي صنعت تائق مختلف الفرق، وساهمت في إشعاء الكرة العربية، إضافة إلى فتح الأبواب أمام أسماء عديدة من أجل خوض تجارب احترافية في ملاعب أوروبا، وبعد أن كان التائق مقتصرأ على نجوم أميركا الجنوبية وكذلك من أفريقيا جنوب الصحراء، فإن الدول العربية تملك الآن نجومأ من أعلى مستوى تلاحقهم اهم الأندية في العالم التي تحاول الفوز بخدماتهم، وحضورهم في الميركاتو أصبح بارزاً.

وسيفوق نجم منتخب الأردن لكرة القدم

مستواه تراجعاً، ولكن بعد عودته القوية، فإن التعمري مُرشح لخوض تجربة جديدة بعيدا عن فريقه الحالي، الذي لا يملك قدرات تُساعده في المنافسة الفعلية على الألقاب أو المشاركة في مسابقات أوروبية، ولهذا فإن التعمري، الذي كان مرشحا للانتقال إلى الهلال السعودي في الميركاتو الشتوي، قد يستمر في أوروبا، ولكن مع ناد جديد، إذ إنه ما زال يطمح إلى التائق في دوري أوروبي، بعدما خاض سابقاً تجارب في قبرص وبلجيكا.

كما أن الجزائري محمد الأمين عمورة (24 سنة)، يُعتبر من بين الأسماء التي ستشعل منافسة قوية في الميركاتو الصيفي بعدما تائق مع سانت غيلواز البلجيكي بشكل لافت منذ بداية الموسم وكان هداف الفريق وساعده في الفوز بكأس بلجيكا والمنافسة على لقب الدوري. ويبدأ عدد من الأندية في مراقبته، منذ عدة أسابيع، ويحلم ناديه بتحقيق صفقة قياسية مالياً، ذلك أن مرسلينا الفرنسي يبدو من المهتمين بالتعاقد معه، وكذلك وستهام الإنكليزي، وقد تبرز أندية أخرى لاحقاً، مع توقعات بأن يصل سعره إلى ما يقارب 20 مليون يورو في صفقة ستكون مهمة.

وارتفعت أسهم لاعب جزائري آخر في الأسابيع الماضية هو لاعب وولفرهامبتون الإنكليزي ريان آيت توري (22 سنة)، الذي سحر الجماهير بفنائه العالية التي تساعده في تجاوز منافسه، وهو لاعب مهاري يقدم عروضاً قوية جعلت بعض المصادر تتحدث عن اهتمام مانشستر سيتي الإنكليزي بالتعاقد معه، كما أن تعدد مشاركاته في الدوري الإنكليزي ساعده في أن يُظهر حقيقة مستواه ومن ثم فقد بات هدفا للعديد من الأندية في الميركاتو الصيفي، بحثاً عن فرصة أفضل لإثبات حقيقة مستواه.

كما أن المهاجم المصري عمر مرموش (25 سنة)، يقدم عروضاً جيدا مع إينتراخت فرانكفورت الألماني بعدما سجل الكثير من الأهداف الحاسمة، وبات مرشحا لتعويض محمد صلاح في السدوري الإنكليزي، بما أن أندية إنكليزية راقته منذ بداية الموسم، ورغم أن ناديه الألماني ما زال مصرا على استمراه في صفوفه خلال الموسم المقبل، إلا أن تهافت الأندية الإنكليزية على المهاجمين سجل من الصعب على النادي الألماني الضوض أمام قوة العروض المالية.

ويرغب المدافع المغربي نايف أكرد (28 سنة)، بسوره، في الرحيل عن نادي وستهام الإنكليزي، بعد مواسم حقق خلالها نجاحات كبيرة، ويتردد أن أندية

من الدوري الفرنسي ترغب في التعاقد معه، ولن يكون من السهل عليه أفتاح إدارة ناديه الإنكليزي بقبول العروض، باعتبار قدرات تساعده في المنافسة الفعلية على الألقاب أو المشاركة في مسابقات أوروبية، ولهذا فإن التعمري، الذي كان مرشحا للانتقال إلى الهلال السعودي في الميركاتو الشتوي، قد يستمر في أوروبا، ولكن مع ناد جديد، إذ إنه ما زال يطمح إلى التائق في دوري أوروبي، بعدما خاض سابقاً تجارب في قبرص وبلجيكا.

كما أن التونسي إلياس عاشوري (25 سنة)، بات من الأسماء التي قد ترحل عن الدوري الشويجي بعد تائقه مع فريق كوبنهاغن، فالإشادة التي حظي بها من قبل نجم مانشستر سيتي إرلينغ هالاند قبل المواجعة التي جمعت الفريقين في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، قد تساعده في الحصول على عرض، والانتقال إلى دوري أفضل، مستفيدا من مهاراته العالية، بعدما صنع هذا الموسم أكثر من 10 أهداف، ويمكن للعاشوري أن يخوض تجربة في دوري اكر شهرة، ولا سيما أنه أثبت قدرته على التعامل مع المباريات القوية.

في الإنشاء، فإن بعض الأسماء العربية الأخرى ستكون حاضرة في الميركاتو الأخرى عدم اتضاح الصورة بالنسبة إليها، على غرار المغربي سفيان المرابط الذي قد يعود إلى فيورنتينا الإيطالي مجبرا أو الاستمرار مع مانشستر يونايتد وكل الخيارات ممكنة بالنسبة إلى نجم أسود الأطلس، الذي واجه الكثير من الأزمات خلال هذا الموسم في الدوري الإنكليزي، كما أن التونسي حنبعل المجبري يواجه مصيرا غامضا بعد فشل انتقاله معاراً إلى أسيبيلية الإسباني الذي لا يتويج تعدد عقده مع الفريق وبالتالي لن يكون من السهل عليه إيجاد فريق جديد يُواصل معه رفغ النحدي وقد ينتقل إلى الدوري الهولندي بعد الأخبار التي أشارت إلى أن بعض الأندية راقته، كما أن الجزائري حسام عوار قد لا يستمر مع نادي روما الإيطالي، بعدما خسر مكانه في تشكيلة الفريق الأساسية ولا يظهر إلا نادرا، وهو ما قد يحفزّه من أجل الشروع في البحث عن فريق جديد ومع أمر طبيعي باعتبار أن مدرب نادي روما الحالي دانبيلي دي روسي لا يعتقد عليه باستمرار.

عمورة من أفضل النجوم العرب في الدوري الأوروبي (Getty)



## وجه رياضي

# ديفيد رايا

**إسلام المودب**

انتزع ديفيد رايا (28 عاماً)، حارس مرمى أرسنال، جائزة أفضل حارس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، خلال الموسم الحالي، بعد أن خاض 31 مباراة حافظ خلالها على نظافة شبكاه في 16 مواجهة. بنسبة تصديبات بلغت 66%، وذلك قبل جولة واحدة من نهاية سياق البريميرليغ، الذي يتنافس المنفجعة على الفوز بلقبه مع نادي مانشستر سيتي، إذ يحتاج إلى تعثر منافسه أمام جاره ويستهام يونايتد، مع فوزه على إيفرتون، وسام رايا في تائق فريقه خلال الموسم الحالي، الذي يعتبر الأول له مع الغانرز، إثر توبوه من برينتفورد، وقد شكل التعاقد معه مفاجأة كبيرة، خصوصاً مع تائق حارس الرمي آرون رامسديل في العام الماضي، لكن المدير الفني، ميكيل آرتيتا، كان واضحاً في

### صورة في خير

## يوفنتوس يقيل مدربه اليغري

قرر يوفنتوس إقالة مدربه ماسيميليانو اليغري قبل عام على انتهاء عقده. وقال يوفنتوس إنه قرر الانفصال عن اليغري الذي واجه الكثير من الضغوط بسبب تراجع نتائج الفريق في الدوري المحلي، وسلوكه المذبذب الذي طرد في نهائي الكأس أمام أتالانتا وهاجم الحكام وحتى المدير الرياضي في النادي كريستيانو جيوينتولي ومدير تحرير صحيفة توتوسبورت الرياضية. وأوضح يوفنتوس في البيان، أن «الإقالة تأتي بعد سلوكيات معيئة أثناء وبعد نهائي كأس إيطاليا، والتي اعتبرها متعارض مع قيم يوفنتوس ومع السلوك الذي يجب أن يتبناه من يمثله».



### على هامش الحدث

#### كريستيانو رونالدو وجون رام وليونيل ميسي اعلن الرياضيين احرار

احتل لاعب كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو، ولاعب الغولف الإسباني جون رام وقائد المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم، ليونيل ميسي، صدارة قائمة الرياضيين الأعلى أجراً في العالم خلال عام 2023، وفقاً لأحدث قائمة لحلة (فوربس) الأميركية. وفي الفترة الممتدة ما بين 1 يوليو/أيار 2023 ونفس اليوم من 2024، حصل كريستيانو رونالدو، مهاجم نادي النصر السعودي على 260 مليون دولار، منها 200 مليون من عقده الكروي، ما شمل جوائز مالية واجوراً ومكافآت وحقوق نشر صور. أما باقي المبلغ 60 مليون دولار، تحصل عليها البرتغالي من خارج الملعب جراء صفقات رعاية ومشروعات تجارية للنجم البرتغالي، من بين أمور أخرى. وحصل جون رام الفائز بلقب بطولة الماسترز 2023 على 218 مليون دولار، منها 198 مليوناً جراء عقده الرياضي، ليحتل المركز الثاني في القائمة. وفي المركز الثالث، جاء ميسي بإجمالي 135 مليون دولار، منها 65 مليون دولار نتيجة عقده الرياضي، و70 مليوناً أخرى من أنشطة رياضية خارج الملعب.

#### توجيه يؤكد فشل المفاوضات ومغادرتَه بآيرن ميونخ

أعلن مدرب نادي بايرن ميونخ الألماني توماس توخيل عدم استمراره مع النادي الموسم المقبل، مؤكداً القرار الذي أعلن عنه في وقت سابق من الموسم الحالي، وذلك إثر فشل المفاوضات مع النادي البافاري. وتحدث المدرب الألماني توماس توخيل، صاحب الـ50 سنة، في مؤتمر صحافي، مشيراً إلى أنّ المفاوضات التي بدأت مع بايرن ميونخ الأسبوع الماضي باتت بالفشل، وعليه، لن يستمر مدرباً للنادي الألماني موسم جديد. وقال المدرب الألماني: «هذا آخر مؤتمر صحافي لي مدرباً لنادي بايرن ميونخ، كانت هناك محادثات، لكننا لم نصل إلى اتفاق، ليبقى قرار شهر فبراير، شباط بالمغادرة قائماً. ارتكزت المحادثات في الأسبوع الماضي على مبدأ الاستمرار لموسم جديد، ولكننا لم نتوصل إلى اتفاق، ولن أذكر الأسباب». وسيُغادر المدرب توماس توخيل نادي بايرن ميونخ الألماني بعد فترة موسم ونصف، قاد خلالها الفريق في 60 مباراة، حقق فيها 37 فوزاً وثمانية تعادلات و15 خسارة، بنسبة انتصارات 61%، وفاز بلقب بطولة الدوري موسم 2022-2023 فقط، وسيكون توخيل واحداً من أبرز المدربين المطلوبين في ميركاتو الصيف المقبل من قِبل الأندية الكبيرة، التي تطمح للتعاقد مع مدير فني ذي خبرة كبيرة في الملاعب الأوروبية.

#### مدرب فينورد سلوت يؤكد توليه الإشراف على ليفربول الإنكليزي

أكد مدرب فينورد روتردام الهولندي أنه سلوت الجمعة توليه الإشراف على فريق ليفربول الإنكليزي، خلفاً للأناني يورغن كلوب الذي قرّر الرحيل في نهاية الموسم، وقال سلوت للصحافيين قبل المباراة الأخيرة لفريقه في الدوري المحلي «ليس هناك إعلان رسمي بعد، لكن أعتقد أنه سيكون هناك خبر يأتي سائزب هناك في الموسم المقبل قريباً». وقاد سلوت (45 عاماً)، فريق فينورد إلى لقب الدوري الهولندي في الموسم الماضي للمرة الأولى منذ 2017 وتوج مع بالكأس المحلية هذا الموسم كما أوصله إلى نهائي النسخة الانتحائية لسابقة كونفرنس ليغ القارية.

#### كأس الإمارات: الوصل يُلوج باللقب للمرة الثالثة

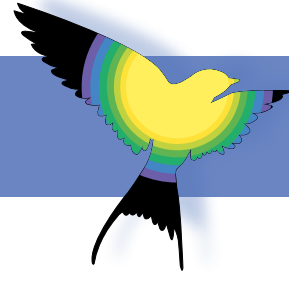
تُوِّج الوصل بلقب مسابقة كأس الإمارات لكرة القدم للمرة الثالثة في تاريخه وأحيا آماله بنيل ثنائية ثانية، بعدما اكتسح جاره النصر برياحة نظيفة في المباراة النهائية. وسجل فاييو ليما (4+45 من ركلة جزاء، ود 54) والسويسري هاريس سفيروفيتش (د 64) وعلى صالح (د 82) الأهداف، وكان الوصل نال ثنائيته الأولى في 2007 عندما أحرز لقبه الدوري والكأس، ويملك في الموسم الحالي فرصة تكرار الإنجاز الذي حققه قبل 17 سنة، حيث يتصدر ترتيب الدوري بفارق 6 نقاط عن مطارده شباب الأهلي قبل 4 مراحل من ختام البطولة. وعاد الوصل إلى منصات التتويج في كافة المسابقات بعد غياب منذ عام 2007.



محادثاتٌ لكننا لم نصل إلى اتفاق، ليبقى قرار شهر فبراير، شباط بالمغادرة قائماً. ارتكزت المحادثات في الأسبوع الماضي على مبدأ الاستمرار لموسم جديد، ولكننا لم نتوصل إلى اتفاق، ولن أذكر الأسباب». وسيُغادر المدرب توماس توخيل نادي بايرن ميونخ الألماني بعد فترة موسم ونصف، قاد خلالها الفريق في 60 مباراة، حقق فيها 37 فوزاً وثمانية تعادلات و15 خسارة، بنسبة انتصارات 61%، وفاز بلقب بطولة الدوري موسم 2022-2023 فقط، وسيكون توخيل واحداً من أبرز المدربين المطلوبين في ميركاتو الصيف المقبل من قِبل الأندية الكبيرة، التي تطمح للتعاقد مع مدير فني ذي خبرة كبيرة في الملاعب الأوروبية.







## هوامش

في السنوات الأخيرة بدأ كثيرون باستبدال حليب البقر بأنواع نباتية أخرى، مثل حليب جوز الهند وحليب اللوز. هنا إضاءة على أبرز فوائد حليب اللوز تحديداً وبعض المشاكل التي قد يسببها للجسم



باتت المنتجات المصنعة من اللوز شعبية، مع انتشار الأنظمة الغذائية منخفضة الكربوهيدرات (Getty)

والدهون والسعرات الحرارية والعديد من الفيتامينات والمعادن، مثل الحديد وفيتامين د والكالسيوم. وهذه العناصر الغذائية ضرورية لنمو وتطور الأطفال. حيث يوفر حليب اللوز 39 سعرة حرارية فقط، وثلاثة غرامات من الدهون، وغمراً واحد فقط من البروتين لكل كوب (240 مل)، وهذا لا يكفي لنمو الرضيع.

**قد يحتوي على مواد مضافة**  
يمكن أن يحتوي حليب اللوز المصنع على العديد من الإضافات، مثل السكر والملح والمنكهات وأنواع من المستحلبات مثل الليسيثين والكاراجينان. وقد وجدت إحدى الدراسات أن مستحلب حليب اللوز قد يعطل صحة الأمعاء. كما أن العديد من أنواع حليب اللوز المنكه والمحلى يحتوي على نسبة عالية من السكر الذي يمكن أن يزيد من خطر زيادة الوزن، وتسوس الأسنان، وغيرها من الحالات المزمنة.

### كيف نختار حليب اللوز المناسب؟

لذلك، للحصول على أكبر فائدة من حليب اللوز يُنصح باختيار الأنواع غير المحلاة أو التي تحتوي على نسبة منخفضة من السكر، كما يوصى باختيار الأنواع التي لا تحتوي على مستحلبات مضافة. أما بالنسبة للأشخاص الذين يتبعون نظاماً غذائياً نباتياً فمن الأفضل لهم - إضافة لما تقدم - اختيار حليب اللوز المدعم بالكالسيوم وفيتامين د.

### باختصار

بعد اللوز مصدراً ممتازاً لفيتامين E، وهو فيتامين قابل للذوبان في الدهون وهو من أهم مضادات الأكسدة المهمة لحماية الخلايا من أضرار الجذور الحرة والأمراض

يعتبر حليب اللوز من المصادر الفقيرة بالبروتين، إذ يحتوي الكوب الواحد من حليب اللوز (240 مل) على غرام واحد فقط من البروتين، بينما يوفر حليب البقر وفول الصويا 7 و 8 غرامات على التوالي

للحصول على أكبر فائدة من حليب اللوز يُنصح باختيار الأنواع غير المحلاة أو التي تحتوي على نسبة منخفضة من السكر، كما يوصى باختيار الأنواع التي لا تحتوي على مستحلبات مضافة

والضرورية للعديد من وظائف الجسم، بما في ذلك نمو العضلات وبناء الجلد، والعظام، وإنتاج الإنزيمات، والهرمونات، وضروري في كل الأنظمة الغذائية. ويعتبر حليب اللوز من المصادر الفقيرة بالبروتين، إذ يحتوي الكوب الواحد من حليب اللوز (240 مل) على غرام واحد فقط من البروتين، بينما يوفر حليب البقر وفول الصويا ثمانية وسبعة غرامات على التوالي. وتعتبر المنتجات الحيوانية مثل البيض والأسماك والدجاج ولحم البقر المصادر الأفضل للحصول على البروتين وتحتوي على نسب مرتفعة منه، كما تحتوي العديد من الأطعمة النباتية والخالية من الألبان على نسبة جيدة من البروتين، بما في ذلك الفول والعدس، والمكسرات، والبذور، والتوفو.

**غير مناسب للرضع**  
يجب على الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة واحدة عموماً ألا يشربوا حليب البقر أو الحليب النباتي. والمشروبات النباتية، باستثناء حليب الصويا، تحتوي بشكل طبيعي على نسبة منخفضة من البروتين

أمراض القلب. ويوفر كوب واحد (240 مل) من حليب اللوز التجاري 110 في المائة من القيمة اليومية لفيتامين E، ما يجعله وسيلة سهلة وبأسعار معقولة لتلبية الاحتياجات اليومية.

**نسبة منخفضة من السكر**  
يتناول معظم الناس الكثير من السكر المضاف على شكل حلويات ومشروبات محلاة، وبالتالي فإن اختيار الأطعمة والمشروبات التي تحتوي على نسبة منخفضة من السكر مثل حليب اللوز غير المحلى (يحتوي الكوب الواحد على 2 غرام من السكر فقط) يمكن أن يساعد على إدارة الوزن والحد من خطر الإصابة ببعض الأمراض المزمنة. ولكن العديد من أنواع الحليب النباتي تكون منكهة ومحلاة، فيمكن لكوب واحد (240 مل) من حليب اللوز بنكهة الشوكولاتة أن يحتوي على ما يزيد عن 21 غراماً من السكر المضاف، أي أكثر من خمس ملاعق صغيرة.

**السلبيات المحتملة لحليب اللوز**  
افتقاره إلى البروتين  
البروتين من العناصر الغذائية الأساسية

# حليب اللوز

## فوائد استهلاكه وآثاره الجانبية

### الكويت - يارا حسبت

يبحث الكثير من الناس عن بديل لحليب البقر وخصوصاً مع انتشار الأنظمة الغذائية النباتية والتغلب على حساسية منتجات الألبان. ويعد حليب اللوز أحد أكثر أنواع الحليب النباتي استهلاكاً بسبب قوامه ونكهته الغنية. وقد زاد استهلاك هذا النوع من الحليب في السنوات العشر الأخيرة، حيث باتت المنتجات المصنعة من اللوز شعبية، مع انتشار الأنظمة الغذائية منخفضة الكربوهيدرات، خصوصاً نظام كيتو الغذائي. لذلك نناقش في هذه المقالة الفوائد الصحية والآثار الجانبية لحليب اللوز.

**الفوائد الصحية لحليب اللوز**  
يحتوي على نسبة عالية من فيتامين E بعد اللوز مصدراً ممتازاً لفيتامين E، وهو فيتامين قابل للذوبان في الدهون وهو من أهم مضادات الأكسدة المهمة لحماية الخلايا من أضرار الجذور الحرة والأمراض. ويعزز فيتامين E صحة العين والجلد وقد يلعب دوراً في الحماية من



الجلد وقد يلعب دوراً في الحماية من

## وأخيراً

## انتخابات مجلس الشعب السوري

### خطيب بدلة

وأطلقوا النار، ورفعوا صور القائد، هم أنفسهم والناجون. ولكي أزيد حضراتكم من القصيد بيتاً، أضيف، أن الذهب إلى الصناديق كان يحصل عندما يترشح شخص واحد أو أكثر من خارج القائمة، ولكن، في كثير من الحالات، كانت العملية الانتخابية تلقى لعدم وجود مُرشحين منافسين، ويُستخدم حينئذٍ مصطلح «القائمة مغلقة». المهم، اعتباراً من دورة 1990، أراد النظام الديكتاتوري الشمولي أن يُظهر نفسه بمظهر من يخطو باتجاه الديمقراطية، فقرر إنقاص عدد مُرشحي البعث وأحزاب الجبهة، وفتح المجال لمُرشحين مُستقلين. وكلمة «مستقلين»، هنا، مجازية بالطبع، إذ سرعان ما تدخلت أجهزة الأمن لمنع وصول أي مُرشح مشكوك في ولائه للأسد إلى عضوية المجلس. ولكن بعض المُرشحين كانوا يحصلون على أصوات جيدة، فماذا يفعلون؟ لم يطل تفكيرهم كثيراً، حتى اهدتوا الفكرة «صندوق البادية الجوّال»، الذي تُوضع فيه ألوف الأوراق المزوّرة، ويُؤتى به إلى مركز الفرز، ويضاف ما يلزم من الأصوات للمُرشحين الذين يريدون إنجازهم، وإبعاد المُرشحين المشكوك في ولائهم.

في أيام بشار الأسد، «صلحت» أحوال العملية الانتخابية الموروثية، ولكن إلى الخلف.

وأصبحت أسماء الأعضاء توضع بالتشاور بين قيادة حزب البعث، والأمناء العاميين لأحزاب الجبهة الوطنية التقدمية. على أن تكون المراجعة، والكلمة الأخيرة، للمخابرات، ثم تُعلن قائمة الأسماء المُعتمدة، وتُعلق على جدران المدن نسج من صورة جماعية للمُرشحين، وتُقرع الطبول، وتُنصب الدبكات، وتُدبج الخرفان، وتُطلق العيارات النارية في الهواء، وبعد يومين، أو ثلاثة، في موعد الانتخابات، يذهب الناس إلى الصناديق، ويضعون أسماء مُرشحي الجبهة في الصناديق، وتفوز، ويتأكد للجميع أن الذين دبكوا

”

أول مجلس تمثيلي للسوريين كان في 1919، فقد أحدث الجوزاء غورو مجالس تمثيلية، شبة برلمانية، للدويلات السورية التي أوجدها

“

الفلاحين، وقد نجح في هذا نجاحاً باهراً. بالمنطق، تتطلب مصلحة أي دولة أن يتولى تشريع القوانين فيها، ويدرس ميزانيتها وخطتها التنموية. أناس ذوو كفاءات عالية في السياسة، والاقتصاد، والزراعة، والصناعة، والطب، والتجارة، فيكونون الأقرب إلى مفهوم التكنولوجيا. ولكن، ما فعله حافظ الأسد كان نقیض هذا، فقد وضع شرطاً أساسياً لخريطة العضوية في مجلس الشعب: أن تكون نسبة العمّال والفلاحين وصغار الكسبة فيه 51%، مع استهتار صريح بأصحاب الكفاءات العالية. إذ أطلق عليهم اسم «بقية فئات الشعب». الهدف المضمّر لحافظ الأسد من وراء هذه الفعلة، بطئي، تأبيد حكمه، فالمادة 84 من دستور 1973، الذي وُضِع بهدف تنظيم عهده، وشُرّعته، ووضع الصلاحيات كلها بيده، تنص على الآتي: «يصدر التشريع لمنصب رئاسة الجمهورية عن مجلس الشعب، بناء على اقتراح القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، ويُعرض التشريع على المواطنين لاستفتائهم فيه».

خلال السنوات العشرين الأولى من حكم حافظ الأسد، أُرسيت سيرورة الوصول إلى عضوية مجلس الشعب بطريقة يمكن وصفها بأنها هزلية، فقد ذهب نزاهة العملية الانتخابية في خبر كان.